

تجدون فيه هذا العدد:

على أمل

في مدح الاتحاد

بقلم
سعيد هادف

في الاتحاد قوة. تلك العبارة الذهبية كثيرا ما ردها على مسامعنا المعلمون والوعاظ، وغالبا ما نستدعيها في أحاديثنا ومشاريعنا، في الوسط العائلي، أو المهني أو الجمعي، أو أي وسط آخر يشترط روح الجماعة؛ وكذلك يلوذ بها الحكام لتعبئة المواطنين من أجل هدف نبيل أو من أجل قطع الطريق على معارضتهم الذين يعملون على تأليب الجماهير.

صحيح أن الاتحاد يحقق قوة المتحدين من أجل غاية ما، غير أن الاتحاد ليس مجرد كلمة تطلقها الأفواه المنفرقون بطريقة سحرية، وقد عايشنا عشرات المشاريع الوحدوية الفاشلة، على مستويات دنيا كما على مستويات عليا. ونحن نخص التجارب البشرية بعين العلوم السياسية والسوسيولوجية والسيكولوجية والاقتصادية، نجد أن الاتحاد علم وفلسفة وفن وليس مجرد رغبة تسكن قلوب الواهمين؛ ذلك أن مشروع الاتحاد يتأسس انطلاقا من الأسئلة التالية: من نحن الراغبون في الاتحاد؟ ولماذا نتحد؟ وكيف؟ وهذه الأسئلة الثلاث تنطوي على جملة من أسئلة متعددة الأبعاد: وجدانيا وإجرائيا ومعرفيا وبرامغانيا وغير ذلك.

منذ حوالي عقدين، ونحن نطلب مني بعض الإخوة بوجوده أن أقدم مداخلة حول الاتحاد المغربي، كنت ساعتها قرأت كتابين أحدهما عن الكونفدرالية الأمريكية والثاني عن الفيدرالية الأمريكية، واكتشفت أن «الولايات المتحدة الأمريكية» التي عرفتها عبر التعليم والإعلام والوسط الثقافي تختلف اختلافا جذريا عن «الدول المتحدة الأمريكية» (USA)، الأمر الذي دفعني إلى معرفة تاريخ بريطانيا وكيف تشكلت كملكة متحدة، وفضة بدأ الحرف (U) يلمع في سماء أفكار المعتمة. فلماذا الحرف رحلة طويلة وشجرته الجينولوجية، تبدأ من 1707 سنة ميلاد المملكة المتحدة (UK) ثم سنة 1776 ميلاد أمريكا المتحدة (USA) التي استقلت عن التاج البريطاني، ثم الاتحاد الأوروبي (UE)، ومنظمة الأمم المتحدة والاتحاد من أجل المتوسط.

وتساءلت بيني وبين نفسي لماذا تمت تسمية المنظمة الأممية بالأمم المتحدة بدل «الدول المتحدة»؟ وهل كل البلدان التي نالت العضوية التحقت كأمم أم كمجرد كيانات هلامية؟ وأن أغلبها لا يعرف معنى الأمة؟ ولا يميزها عن الدولة؟ ومن هناك لم أعد أستغرب ظاهرة الفشل السياسي التي تعم منطقتنا المغاربية، وتؤكد أن طريق الاتحاد المغربي ستطول طالما هناك نخبة فكرية وسياسية لم تكتشف بعد حجم جهلها بالسياسة والتاريخ.

وعبر عدد من الندوات والمقتنيات كنا، نحن المؤمنون بمبدأ الاتحاد، اقتنعنا أن الاتحاد مشروع سياسي يحتاج إلى فقه خاص، وأن اتحاد الأقطار المغاربية لا يمكنه أن يتحقق إلا بتحقيق التماسك الداخلي لكل قطر، فمن غير المنطقي أن تتحد أقطار تعاني طبقتها من أسباب التفكك الداخلي ومن ضحالة شعورها بالواجب القومي.

واقترعنا أن أقصى ما يجب أن نطالب به هو الحد الممكن من التعاون والتواصل بين هذه الأقطار والعمل على تنبيه نخبتها وأصحاب القرار فيها إلى ضرورة فتح ورشات علمية حول العمل السياسي بمعناه العلمي والبيداغوجي وحول الإعلام والتعليم والقضاء والوسط الجمعي والمقاولاتي. ومن خلال اضطلاعنا للمسألة المغاربية في ضوء الدراسات والبحوث الغربية تأكدت أن الاتحاد المغربي (وهو يختلف عن الوحدة المغاربية) لن يعرف الإقلاع إلا ببروز دولة رئيسة تكون بمثابة القاطرة التي تقود المشروع نحو تحقيقه.

ومنذ أكثر من عقد من الزمن، استبشرت خيرا بعد أن أطلق المغرب مشروع الهوية المتقدمة والحكم الذاتي للصحراء، وهو مشروع تعرض إلى محاولات إجهاض من قوى سياسية داخلية وخارجية، وربما ما زالت تلك القوى تسعى إلى تعطيله أو إفراغه من محتواه. كما أنه مشروع مشروط بنكاه بُناته، وبثقافته التواصلية السياسية والحقوقية والتنمية، وغالبا ما تساءل أكاديميون مغاربة عن كفاءة الطبقة السياسية بشكل خاص والوسط السياسي والإداري والمجتمع المدني بشكل عام وإن كان يتوفر على شروط تفعيله لمشروع الهوية كتنظيم سياسي جديد للمجال التربوي.

ويبدو أن الحراك السياسي الذي عرفه المغرب في العقد الأخيرين ستتولد عنه طبقة سياسية جديدة برؤى جديدة وروح جديدة تكون لها القدرة والمهارة في تنزيل مشروع الهوية على الطريق الصحيح، وهذا ما دعا إليه صاحب «الطريق الرابع» ورئيس «منتدى مغرب المستقبل» الدكتور مصطفى الميرزق، في تدويته التي عنوانها بمغرب الجهات المتحدة.

saidhade@gmail.com

اللجنة الاستشارية تتوصل لاتفاق حول آلية اختيار السلطة المؤقتة

نخب مغاربية تطرح مبادرة
لفتح حوار بين المغرب والجزائر

مفوضية الانتخابات تناقش متطلبات العملية الانتخابية المرتقبة

عمران: لهذه الأسباب.. لا أتوقع نجاح اللجنة القانونية في مهامها

السفارة الأمريكية ترحب بالتوافق على آلية اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة

مدينتان لبيبتان تتنافسان على بناء منزل لأسرة القاضي

امغيب: المرحلة تتطلب تضامنا للجهود من كل أبناء الشعب الليبي

هذا ما جاء في لقاء صالح برئيس مجلس الشيوخ الفرنسي في باريس

خط جوي مباشر بين باريس والداخلية المغربية

شينكر: المغرب شريك مجوري للاستقرار الإقليمي

اسبانيا: علاقتنا بالمغرب استراتيجية وموثوقة

المغرب وجنوب أفريقيا يستأنفان علاقتهما

الرئيس الموريتاني يعقد مؤتمرا صحفيا مع الأمين العام لحلف الناتو

العضو الدولية تنتقد تفشي الإفلات من العقاب في تونس

10 سنوات من الثورة.. انخفاض الدخل الفردي لتونسي بنسبة 30%

- حصاد 2020 في ليبيا صفحة جديدة نحو الحل النهائي
- تطورات متسارعة في العام 2020.. ليبيا تواصل البحث عن السلام
- قبيل ذكرى 14 يناير.. تونس في مرمى الأزمات من جديد
- عريضة من الدستوري الحر لسحب الثقة من النائب الأول للجنوشي
- الفلوشي يدين في بيان رسمي أعمال العنف بالبرلمان
- نساء المغرب: حكومة الاخوان تقصي النساء من المناصب العليا
- ثورة نسائية في حزب الاخوان في المغرب
- فاطمة شنيب: نشجع المرأة سواء ناخبة أو مترشحة
- عقود بين الجامعات لتشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي
- كتاب يرصد آليات تدبير أزمات التحول الديمقراطي
- التاريخ الجزائري الفرنسي في مكان آخر
- المصطلح العلمي وتوظيفه في فكر مالك بن نبي



دور المهندس المعماري في إبراز التراث المعماري كإرث حضاري



اليوم هو تحويل الجنوب المغربي إلى محور في العلاقات المغربية الإفريقية، ليس فقط ماديا واقتصاديا، بل أيضا

المهندس المعماري يقوم بدور مهم في المساهمة في إشعاع وإبراز التراث والتاريخ الثقافى والحضاري للمغرب بتوعاته .

قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، خلال الجلسة الرسمية لليوم الوطني للمهندس المعماري، أن المهندس المعماري يقوم بدور مهم في المساهمة في إشعاع وإبراز التراث والتاريخ الثقافى والحضاري للمغرب بتوعاته .

واعتبر العثماني خلال الجلسة التي افتتحت بالداخلة، أن الهدف

المغرب وجنوب أفريقيا يستأنفان علاقتهما

استقبل وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، السفير الجديد لجنوب أفريقيا في المغرب إبراهيم إدريس، والذي سلمه نسخة من أوراق اعتمادته سفيراً لدى المملكة المغربية. ويأتي تعيين سفير لجنوب أفريقيا في المغرب، في إطار استئناف العلاقات بين البلدين بعد قطيعة دامت أكثر من 10 سنوات، حيث ظلت سفارة جنوب أفريقيا بالمغرب، طوال هذه الفترة تدار من قبل دبلوماسي برتبة قائم بالأعمال.



رئيس حكومة المغرب: مهام السفير الأمريكي انتهت



نقلت مواقع اخبارية مغربية، عن رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني يوم الجمعة، اعلانه خبر إنتهاء مهام السفير الأمريكي بالمغرب ديفيد فيشر، والذي لعب دورا مهما خلال الفترة الأخيرة في تقريب وجهات النظر بين المملكة وإدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب.

عقود بين الجامعات لتشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي

بين رؤساء الجامعات ومدراء المؤسسات التي ينتمي إليها حاملو المشاريع ووكالة التنمية الرقمية.

وذلك في إطار تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي عبر كل من المركز الوطني للبحث العلمي والتقني ووكالة التنمية الرقمية، حيث تم إطلاق برنامج الخوارزمي لدعم وتشجيع مشاريع البحث العلمي في ميدان الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.



والاقتصاد الأخضر والرقمي المغربي وإدريس أعويشة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، تم توقيع عقود دعم مشاريع البحث المتعلقة ببرنامج الخوارزمي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته،

بمقر المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، وبحضور كل من سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي ومولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة

اسبانيا: علاقتنا بالمغرب استراتيجية وموثوقة

مخالف بشأن علاقة بلاده بالمغرب، إذ صرح لوسائل اعلام محلية، أن «البلدين الجارين شريكان موثوق بهما منذ مدة طويلة».

وكذا مواقف أحزاب يمينية اسبانيا بخصوص علاقات المغرب باسبانيا، فإن لوزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، رأي

رغم موجة من التصريحات الغاضبة والمواقف المنددة بتصريحات رئيس الحكومة المغربية بشأن وضعية سبتة ومليلية،

روماني مبعوثا للأمم المتحدة في الصحراء



نقل موقع digi24 الاخباري الروماني، ان رئيس وزراء البلاد السابق بيتر رومان مقترح على طاوله الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن، للبت في إمكانية تعيينه مبعوثا إلى الصحراء بعد شعور طويل للمنصب منذ استقالة الألماني هورست كوهلر لدواع صحية. ولم بيتر رومان للموقع عن احتمالية تعيينه، بالقول إن العملية جارية والتشاور متواصل فيما يخص دراسة ملفه لبعثته إلى ملف الصحراء .

اتفاقية بين المغرب وأمريكا في مجال الحفاظ على الممتلكات الثقافية

لتهريب القطع الأثرية والاثنوغرافية من المغرب إلى الولايات المتحدة، وكذا تكثيف التعاون بين معاهد ومؤسسات التكوين والبحث العلمي للبلدين في مجال التراث.

وقعت المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، مساء الخميس بالرباط، مذكرة تفاهم حول الحفاظ على الممتلكات الثقافية المغربية وحمايتها من الاتجار غير المشروع، ووقعه من الجانب المغربي وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفردوس، ومن الجانب الأمريكي سفيرها لدى المغرب، السيد ديفيد فيشر. ويهدف الاتفاق الى وضع ضوابط إجرائية للتصدي

اتفاق عسكري أمريكي مغربي لتعزيز قدرات جيش الملكة



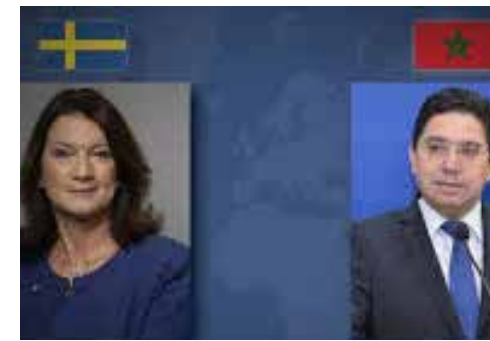
بمشرع لتطوير التعاون العسكري بين البلدين يشمل مشاريع في مجال الصناعات الدفاعية بالمغرب.

خلال انعقاد الدورة الـ 11 للجنة الاستشارية للدفاع المغربية الأمريكية بالرباط، إلى الولايات المتحدة الأمريكية

وقع المفتش العام للقوات المسلحة الملكية الجنرال عبد الفتاح الوراق و نائب وزير الدفاع الأمريكي المكلف بالشؤون السياسية أنتوني تاتا ، على خارطة طريق لمدة 10 سنوات، لتعزيز قدرات وجاهزية القوات المسلحة الملكية المغربية، وفق بيان للقوات المسلحة الملكية على صفحتها بالفيسبوك. وكان المغرب تقدم رسميا،

مباحثات بين المغرب والسويد

بحسب بيان لوزارة الخارجية المغربية، أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، ناصر بوريطة، مباحثات مع وزيرة الشؤون الخارجية بمملكة السويد، السيدة آن ليند، عبر تقنية المناظرة المرئية. وأوضح بلاغ الوزارة، أنه بعد أن أشاد الوزيران بالعلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين، شدد على أهمية تكثيف الحوار السياسي وتعزيز التعاون الثنائي، خاصة في المجال الاقتصادي والطاقت المتجددة.



خط جوي مباشر بين باريس والداخلة المغربية



بشراكة وثيقة مع المكتب الوطني المغربي للسياحة، أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية، عن إطلاق خط جوي مباشر بين باريس ومدينة الداخلة جنوب المغرب، اعتبارا من 12 فبراير 2021.

وأكد بلاغ صادر عن الشركة، إنها ستقوم، لأول مرة في تاريخها، بالربط الجوي المباشر بين الداخلة والقارة الأوربية (باستثناء جزر الكناري) عبر رحلة لباريس لا تتجاوز مدتها 4 ساعات ونصف.

7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن القيادي المغربي

أعلن وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، الثلاثاء الماضي، أن تنظيم القاعدة الإرهابي، يعمل تحت عباءة «النظام الإيراني»، مشيرا إلى أن «إيران هي بالفعل أفغانستان الجديدة، كمركز جغرافي رئيسي للقاعدة، لكنها في الواقع أسوأ». وكشفت الوزارة عن فرض عقوبات على عبدالرحمن المغربي، القيادي في تنظيم القاعدة، حيث يتخذ من إيران مكانا للعيش فيه. وتخصيص مكافأة بقيمة 7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات توصل إليه. محمد أباتي، محمد المغربي، كلها أسماء يستخدمها عبدالرحمن المغربي، الذي يحمل الجنسية المغربية، وولد في مدينة مراكش عام 1970. ويشغل المغربي منصب «القائد العام للقاعدة في أفغانستان، وباكستان» منذ 2012، ولكنه يدير ويشرف على عمليات القاعدة من إيران، وفق موقع «المكافآت من أجل العدالة». ويدير أيضا المكتب الإعلامي التابع للقاعدة الذي يعرف باسم «السحاب»، وهو المنسق العام للاتصالات الخارجية للقاعدة، وهو من يقوم بالتنسيق مع أية جهات خارجية.

بارونات حشيش مغربية يحتلون جزيرة اسبانية صغيرة

نقلت مصادر اعلامية، عن ادارة الجمارك الاسبانية، ان جهاز استخباراتها البحري، أعلن حالة استفار قصوى بعد «احتلال» زوارق سريعة، في ملكية بارونات حشيش مغربية، جزيرة «البوران» بالبحر الأبيض المتوسط التي تبعد عن ميناء ألميريا بحوالي 45 كيلومترا، حيث داهمت فرقاطة تابعة للجمارك الاسبانية، معززة بتغطية جوية لهليكوبتر، الجزيرة لتوقيف مهربي المخدرات.

سفير المغرب في بروكسيل: ادعاءات وزير العدل البلجيكي غير صحيحة

محمد عامر، بالقول: «أن ادعاءات وزير العدل البلجيكي حول تدخل المملكة المزعوم في تدبير المساجد بلجيكا، «لا أساس لها من الصحة، غير مفهومة وغير مقبولة»، وأوضح السفير بأن «التدبير الديني هو شأن يعني مسلمي بلجيكا، والمغرب لم يعبر أبدا عن رغبته بالتدخل في ذلك، على اعتبار أن هذا لا يعنيه في شيء وليس لديه مصلحة في القيام بذلك».

جدل بين المغرب وبلجيكا حول تدبير المساجد في بلجيكا، فبعد الخرجة الاعلامية التي هاجم فيها وزير العدل البلجيكي فانسون فان كويكنبورن، المغرب متهما اياه بما اسماء «التعاطي لأعمال التجسس»، خاصة بالمسجد الكبير لبروكسيل، وعمما وصفه بـ «أذرع المغرب» في تدبير شؤون الدين الإسلامي في بلاده، رد سفير المغرب ببروكسيل،

شينكر: المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي

قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف بالشرق الأدنى، في ندوة صحفية، يوم الأحد، بمدينة الداخلة، ان الاحداث الاخير التي عرفتها العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، تعتبر من أهم التطورات على مدى قرنين من الصداقة بين البلدين، مشدداً على أن المغرب «شريك محوري للاستقرار الإقليمي».





حماية المال العام في المغرب: تحمل سلطات الدار البيضاء المسؤولية وتطالب بمحاسبته

طالبت الجمعية المغربية لحماية المال العام في المغرب، بمحاسبة المسؤولين عن فيضانات الدار البيضاء، من قبيل والي جهة الدار البيضاء سطات «محافظ المدينة وعمدة المجلس الجماعي للدار البيضاء، معتبرة انهم يتحملون مسؤولية تدبير ميزانية المجلس الجماعي للدار البيضاء، إلى جانب المنتخبين والمسؤولين الذين يدبرون الشأن المحلي بالمدينة، ربطا للمسؤولية بالمحاسبة كمبدأ دستوري وتحقيقا للعدالة وحماية لمقدرات الوطن. وكانت العاصمة الاقتصادية قد شهدت ولازالست فيضانات، اوقفت النشاط والحركة فيها وانتهت مبانى وخسائر مادية كبيرة.

الجزائر

وزارة السياحة تسعى إلى تذليل الصعوبات أمام المرأة الريفية



وقضايا المرأة كوثر كريكو إلى ولاية بسكرة بأن «دائرته الوزارية تعمل ضمن آليات مدروسة لتسهيل ولوج المرأة الريفية لعالم الإنتاج في كل المجالات وذلك عن طريق تأهيلها لإنشاء مشروع ومساعدتها في تسويق منتجاتها».

وكذا الماكثة في البيت لتعزيز إمكانياتها الإنتاجية». وأوضح الوزير على هامش زيارة معرض للصناعات التقليدية خلال اليوم الثاني من زيارة العمل والتفقد التي تقوده بجمعية وزيرة التضامن الوطني والأسرة

سلط وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو، من بلدية زريبة الوادي (80 كلم شرق ولاية بسكرة) الضوء على «جهود قطاعه الوزاري للمساهمة في تذليل الصعوبات أمام المرأة الريفية

مشروع شراكة بين بريد الجزائر والمؤسسات الناشئة لتعميم الدفع الإلكتروني



أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إبراهيم بومزار، عن الإطلاق الرسمي لمشروع الشراكة بين بريد الجزائر والمؤسسات الناشئة. وأضاف خلال الإحتفال باليوم الإفريقي للبريد، أن هدف الشراكة هو مرافقة قطاع البريد لتسريع وتيرة تعميم الدفع الإلكتروني. وأوضح الوزير، أنه سيتم اعتماد

تنصيب المجلس الأعلى للصيد والثروة الصيدية

أشرف وزير الفلاحة الجزائرية عبد الحميد حمداني، على مراسم التنصيب الرسمي للمجلس الأعلى للصيد والثروة الصيدية، حيث يعتبر المجلس الأداة الضرورية لتحقيق السياسة الصيدية. وأوضح المسؤول الأول عن قطاع

الفلاحة في الجزائر بأن الصيد نشاط ترفيهي يلعب دورا أساسيا في الحفاظ على التوازن البيئي من خلال تسيير الثروة الصيدية، مشيرا إلى أن المجلس سيساهم في القضاء على أزمة الصيد الجائر واستعادة فرض آليات إدارة الصيد.



لغم أرضي يخلف 5 قتلى

مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الدكتور التيجاني. ومن جهتها تدخلت وحدات الجيش الوطني الشعبي وقامت بحاصرة المكان وإطلاق عملية مسح وتمشيط شاملة لتقفي أثر الإرهابيين.

خلف انفجار لغم تقليدي الصنع وضع من طرف جماعة ارهابية مسلحة، 5 قتلى في ولاية تبسة (شرق الجزائر)، وحسب مصدر أمني، فقد تم وضع اللغم بمسلك ترابي بالمكان المسمى خنيق الروم التابع اداريا لبلدية

وكلاء المركبات الجديدة سيحصلون على اعتماداتهم المؤقتة غدا الأحد



أعلنت وزارة الصناعة الجزائرية، أن المتعاملين الذين استوفت ملفاتهم الأحكام المنصوص عليها في دفتر الشروط في ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة، سيحصلون على اعتماداتهم المؤقتة هذا الأسبوع، وهو ما سيسمح لهم ببدء إجراءات الحصول على الاعتمادات النهائية والشروع في الاستيراد، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وجاء في البيان ان اللجنة التقنية الوزارية المشتركة المنشأة لدراسة طلبات المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في ممارسة نشاط وكلاء المركبات الجديدة قامت بدراسة عشرة ملفات تقدم بها المتعاملون، منها تسع ملفات تتعلق باستيراد المركبات السياحية وملف واحد باستيراد الدراجات النارية.

الجزائر تستضيف الدورة الـ 7 من قمة منتدى مصدري الغاز سنة 2023



عقد في موسكو في ديسمبر 2008. ويتكون المنتدى من 11 دولة عضو و9 دول ملاحظة، والتي تتوفر معا على ثلاثة أرباع احتياطي الغاز على كوكب الأرض، وتساهم بأكثر من ثلثي عمليات تبادل الغاز (خط أنابيب الغاز والغاز الطبيعي المسال).

كشف منتدى الدول المصدرة للغاز، أن الجزائر ستستضيف الدورة السابعة للمنتدى سنة 2023، حسب بيان المنتدى الذي نشر بموقعه على الأنترنت. وللإشارة فإن منتدى الدول المصدرة للغاز منظمة حكومية دولية، تم إنشاؤه خلال الدورة الثامنة للمنتدى غير الرسمي لهذه البلدان، الذي

الجيش الجزائري يقضي على إرهابي بولاية خنشلة

تمكنت مفرزة للجيش الجزائري، من القضاء على إرهابي إثر كمين بواد بودخان جنوب غرب قنيس بولاية خنشلة (522 كم شرق الجزائر العاصمة). وحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية،

فقد تم القضاء على إرهابي واسترجاع مسدس رشاش من نوع RPK.. كما سمحت العملية باسترجاع ثلاثة مخازن مملوءة، وجهاز إرسال واستقبال محمول وهاتفين نقالين.



تسخير منصة رقمية لتسجيل الطلبة العالقين وإجلالهم

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الطلبة الجزائريين العالقين بالخارج الذين انتهت منجهم الدراسية أو تنتهي قريبا الى التسجيل عبر منصة الرقمية: <https://services.mesrs.dz/SDFPEI/login/index.php> وذلك في اطار عمليات إجلاء الطلبة والأساتذة الجزائريين





تونس: قائمة أعضاء المكتب التنفيذي الجديد لحركة النهضة

بالعنف. يشار إلى نواب الكتلة الديمقراطية يعترضون منذ شهر ديسمبر الماضي بمقر البرلمان للمطالبة بإصدار بيان رسمي من رئاسة البرلمان يدين حادثة العنف المادي التي طالت أحد نواب الكتلة من طرف نواب كتلة ائتلاف الكرامة.

عن بعض نواب كتلة ائتلاف الكرامة، ويعتبر ما مارسوه سابقا خطيرة يجب أن لا تتكرر. ويأتي بيان إدانة العنف الصادر عن رئيس البرلمان راشد الغنوشي إثر تعكر الحالة الصحية لثلاثة نواب من الكتلة الديمقراطية على خلفية خوضهم إضراب جوع تنديدا

أفاد البرلمان التونسي، في بيان له، الجمعة، أن رئيسه راشد الغنوشي، وإثر اطلاعه على حيثيات حادثة العنف الذي تعرض له يوم 7 ديسمبر 2020 النواب عن الكتلة الديمقراطية أنور بالشاهد، وسامية حمودة عبّو، وأمل السعيد، يدين بشدة العنف المادي الذي صدر



المشيبي يستقبل رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة الليبي

استقبل رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، يوم الأربعاء، بقصر الحكومة بالقصبة، رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة الليبي محمد عبد الكريم الرعيض بحضور وزير الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار علي الكعلي، ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول.

وتناول اللقاء واقع التعاون الاقتصادي التونسي الليبي وسبل دعمه وتطويره، وضرورة العمل على دفع التجارة بين البلدين وتوفير كل التسهيلات لذلك. وأكد المشيشي على الدور الهام الموكول للفاعلين الاقتصاديين الخواص في البلدين للارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مستويات أفضل.

من جهته، بين محمد عبد الكريم الرعيض أن اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة الليبي والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية على قناة تامة بأنه بالإمكان تحقيق نتائج أفضل للتعاون المشترك مع تونس وأنهما لن يدخرا أي جهد من أجل ذلك.



عريضة من الدستوري الحر لسحب الثقة من النائب الأول للغنوشي



للتصويت عليه طبق مقترحات الفصل 51 من النظام الداخلي للمجلس.

وأضافت أن الانطلاق في إضفاء عريضة في طلب سحب الثقة من الشواشي يأتي تبعا لما قامت خلال إشرافها على اجتماع رؤساء الكتل من هرسلة واضحة ومحاصرة مفضوحة وتحامل كبير وسعي ممنهج لإخراص صوت رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر وممثلته في المكتب وعرقلة عملها ومنعها حتى من مجرد التفاعل المباشر والسلمي مع رؤساء الكتل الممثلة للقوى المدنية من أجل التوصل إلى صياغة مشروع وثيقة التدابير الاستثنائية التي ستعرض على الجلسة العامة.

أعلنت كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان التونسي انطلاقها في إضفاء عريضة في طلب سحب الثقة من النائب الأول لرئيس البرلمان سميرة الشواشي (عن كتلة قلب تونس). وقالت الكتلة، في بيان صادر عنها يوم الخميس، إن سميرة الشواشي أصبحت بمثابة العصا الغليظة التي يسلمها رئيسها للاعتداء على الأصوات المعارضة له عند تسييرها للجلسات.

وأهابت كتلة الحزب الدستوري الحر بكافة النواب الغيورين على وطنهم الانخراط في هذا المسار التصحيحي وتظافر الجهود للإسراع في تجميع الإمضاءات الضرورية قصد تقديم الطلب وعرضه على الجلسة العامة

رفع اعتصام الكتلة الديمقراطية عقب بيان الغنوشي في إدانة العنف

أعلنت الكتلة الديمقراطية في البرلمان التونسي تعليق اعتصامها بعد صدور بيان إدانة العنف من رئيس البرلمان راشد الغنوشي. ويأتي بيان إدانة العنف الصادر عن رئيس البرلمان راشد الغنوشي إثر تعكر الحالة الصحية لثلاثة نواب من الكتلة الديمقراطية على خلفية خوضهم إضراب جوع تنديدا بالعنف. يشار إلى نواب الكتلة الديمقراطية يعترضون منذ شهر ديسمبر الماضي بمقر البرلمان للمطالبة بإصدار بيان رسمي من رئاسة البرلمان يدين حادثة العنف المادي التي طالت أحد نواب الكتلة من طرف نواب كتلة ائتلاف الكرامة.



بومبيو يهنئ الشعب التونسي بالذكرى العاشرة للثورة

وقال بومبيو «نعتز بوقوفنا خلال العشرية المنقضية، إلى جانب الشعب التونسي الذي غدا نموذجًا لمنظومة ديمقراطية تضم الجميع».

وجه وزير الشؤون الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية مايك بومبيو، الخميس 14 يناير، التهنية للشعب التونسي بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة.



اللجنة الاستشارية تتوصل لاتفاق حول آلية اختيار السلطة المؤقتة



أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة، ستيفاني وليامز، السبت، توصل اللجنة الاستشارية للحوار السياسي الليبي إلى اتفاق حول آلية اختيار السلطة التنفيذية المؤقتة. وأوضحت وليامز خلال حوار رقمي مباشر، أن آلية اختيار السلطة التنفيذية تنص على أن يقوم كل مجمع انتخابي بتسمية ممثله للمجلس الرئاسي معتمدا على مبدأ التوافق 70%، وإذا تعذر ذلك يتم التوجه إلى تشكيل قوائم، كل واحدة مكونة من 4 أشخاص، وكل مرشح يحدد المنصب الذي يترشح إليه، ولكي يدخل المرشح قائمة التصويت في القاعة يجب أن يحصل على 17 تركية، 8 من الغرب، و6 من الشرق، و3 من الجنوب، وتفوز القائمة التي تحصل على 60% من أصوات

القاعة في الجولة الأولى، وإن لم تحصل أي من القوائم على هذه النسبة تتنافس في الجولة الثانية أعلى قائمتين وتفوز القائمة التي تحقق 50% + 1. وأكدت وليامز أن هذه الآلية أفضل حل وسط تم التوصل إليه، فهو يحترم البعد الإقليمي في سبيل تعزيز التفاهم، ويجسد مبادئ الشمولية والتمثيل العادل وضمن المجموعات السكانية المختلفة.

إطلاق سراح مدير الشؤون القانونية بهيئة مكافحة الفساد



أعلنت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد إطلاق سراح مدير إدارة الشؤون القانونية بالهيئة ونائب رئيس فريق الخبراء الحكومي مجدي الشارف الشبعاني. وتقدم رئيس الهيئة عبر صفحة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بموقع «فيسبوك» بالشكر للذين ساهموا في إطلاق سراح الشبعاني. وكان الشبعاني اعتقل من قبل المدعي العام العسكري بوزارة الدفاع بحكومة الوفاق وأكدت الهيئة بطلان إجراءات اعتقاله.

السفارة الأميركية ترحّب بالتوافق على آلية اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة

مهمتها إجراء الانتخابات الوطنية في 24 ديسمبر من هذا العام، وتوفير الخدمات العامة، وإدارة وتوزيع ثروات ليبيا بشفافية لصالح جميع المواطنين». وأشارت إلى أنه «يتعين على الشعب الليبي والمجتمع الدولي استخدام جميع الأدوات المتاحة لمنع أي محاولات لعرقلة هذا الانتقال السياسي. كما نُثني على الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة، ستيفاني وليامز، لقيادتها الاستثنائية والتزامها بمساعدة ليبيا على تحقيق مستقبل أكثر أمنا وازدهارا».

رحّبت الولايات المتحدة الأمريكية، بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية لمنتدى الحوار السياسي الليبي نحو اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة. وقالت السفارة الأميركية لدى ليبيا، في بيان، إن عمل اللجنة الاستشارية «يعكس المطالب الواضحة للشعب الليبي بأنه آن الأوان لتجاوز الصراع والفساد الذي سهله الوضع الراهن». ودعت السفارة جميع الأطراف إلى «العمل بشكل عاجل وبحسن نية من خلال منتدى الحوار السياسي الليبي لتشكيل حكومة موحدة جديدة، ستكون





غوتيريش يختار السلوفاكي يان كويش مبعوثا إلى ليبيا

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الخميس، عن نيته لنقل الممثل الخاص في لبنان السلوفاكي يان كويش إلى ليبيا ليخلف اللبناني غسان سلامة. ويأتي قرار غوتيريش بعد فترة من اعتذار البلغاري نيكولاي ملادينوف عن مهمة مبعوث إلى ليبيا لما قال إنها أسباب شخصية، رغم أن الأسباب الحقيقية تتعلق برفض أطراف إفريقية لتعيينه.



هذا ما جاء في لقاء صالح برئيس مجلس الشيوخ الفرنسي في باريس



باريس تدعم كل الجهود التي تهدف إلى إنشاء سلطة تنفيذية قوية في ليبيا مؤكدا على الدور الذي يلعبه صالح في إعادة توحيد بلاده. وفي موضوع ذي صلة، نفي عقيلة صالح ما تم تداوله قبل أيام بشأن إرساله مبعوثاً شخصياً إلى أنقرة، لإجراء مفاوضات حول الأزمة الليبية. في الشأن الليبي.

قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إن الوصول إلى السلطة في ليبيا عبر صناديق الاقتراع أفضل من الوصول إليها عن طريق السلاح. وأضاف، خلال لقاء مغلق مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرارد لارشيه في باريس، يوم الأربعاء إن إعلان القاهرة «نال دعم وتأييد معظم دول العالم» باعتباره ينص على «وقف إطلاق النار في البلاد، وتفكيك الميليشيات، وكذلك تنظيم انتخابات». كما أشاد رئيس مجلس النواب الذي تلعبه فرنسا في ليبيا ودعمها للحل السياسي. من جانبه قال المسؤول الفرنسي إن

إيطاليا: نرحب بانطلاق أعمال اللجنة الاستشارية برعاية أممية

أعربت إيطاليا عن ترحيبها بانطلاق أعمال اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، في مدينة جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة. وبينت مذكرة صدرت عن وزارة الخارجية في روما يوم الخميس أن انعقاد أعمال اللجنة الاستشارية يمثل «خطوة بالغة الأهمية في المرحلة الحالية الحساسة من العملية السياسية



امغيب: المرحلة تتطلب تضافر الجهود من كل أبناء الشعب الليبي

قال امغيب في تدوينة نشرها عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بعنوان (لم يعد أمامنا وقت ولا خيارات)، إن المرحلة تتطلب تضافر الجهود من كل أبناء الشعب الليبي دون استثناء للمحافظة على وحدة ومقدرات بلادنا وسلامة شعبنا، المسار السياسي الليبي خلال اجتماع جنيف المقبل، أما أن يتفق فيه الليبيون وهذا الأمر يتطلب الكثير من الوطنية والكثير الكثير من الوعي بخطورة المرحلة من قبل الأعضاء المشاركين في هذا الاجتماع، فنصل بذلك إلى بداية الطريق لبناء دولة ليبيا الموحدة الجديدة، وأما أن تلعب الأجنات الخارجية دورها بقوة فينشب خلاف تكون نتيجته قوات دولية لحفظ السلام وسيناريو النفط مقابل الغذاء كما حدث في العراق.

عمران: لهذه الأسباب.. لا أتوقع نجاح اللجنة القانونية في مهامها

مهامها ولن تستطيع التوافق على مقترح محدد، ولو حدث لن يمر هذا التوافق داخل اللجنة الدستورية أو لجنة الحوار لأن لكل عضو من أعضاء ملتقى الحوار انتماءاته وأيدولوجيته وخلفيته السياسية التي ستساهم في تأزيم الوضع لا حلحلتها كما حدث وسيحدث في كل اللجان المشكلة، وذلك لأن الأسس التي تعمل وفقها البعثة فاشلة ولا تستند لرؤية واضحة للواقع والمشكل الليبي»، بحسب تعبيرها.

لجنة الدستورية للمساعدة فقط في تحديد آلية اختيار السلطة التنفيذية والقاعدة الدستورية، لافتة إلى أن أعضاء اللجنة القانونية منقسمين ولم يتمكنوا من التوافق على مقترح معين بل تم تقديم عدة مقترحات فردية أو جماعية بخصوص القاعدة الدستورية يتمحور أغلبها حول الاستفتاء على مشروع الدستور أو اعتماده. وقالت عمران، «إنها شخصيا لا أتوقع نجاح اللجنة القانونية في

كشفت عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور نادية عمران، أنه ومن المزمع أن تلتقي اللجنة الدستورية المشكلة من 15 عضوا من النواب و15 من مجلس الدولة خلال الفترة القادمة في العاصمة المصرية القاهرة. وأوضحت عمران في تصريح لـ «بوابة إفريقيا الإخبارية»، أن اللجنة القانونية المشكلة من البعثة الأممية تعمل الآن ومهمتها هي تقديم مقترحات

مفوضية الانتخابات تناقش متطلبات العملية الانتخابية المرتقبة

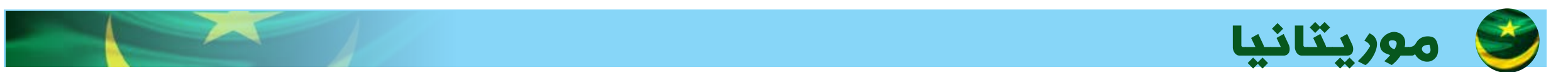
في اجتماعه إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التدريبي ورفع كفاءة العاملين بالإدارات الفنية والعناصر المتعاونة وفق المعايير المعمول بها داخل المفوضية.

وجه السايح الإدارات والمكاتب بالمفوضية إلى زيادة وتيرة العمل ووضع خارطة تتيح إمكانية الاستعانة بالخبرات المحلية في تنفيذ الاستحقاق المعلن في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021 م، داعيا

يوم الاقتراع والتجهيز المبكر للانتخابات فضلا عن استعراض البرامج والنشاطات الموجهة في مجال التدريب والتوعية والتي من المقرر تنفيذها مع قرب الاستحقاق الانتخابي.

لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة. وتطرق الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس المفوضية عماد السائح بحضور عضو مجلس المفوضية عبد الحكيم الشباب، إلى مناقشة متطلبات المراحل التي تسبق

عقد بمقر المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بطرابلس، يوم الأحد، الاجتماع الدوري الثاني بين رئيس المفوضية عماد السايح ومديري إدارات ومكاتب المفوضية المتابعة مستوى جهوية الإدارات والمكاتب



موريتانيا

وفاة منقب وفقدان آخر في انهيار آبار للتعقيب التقليدي عن الذهب



كشفت شركة معادن موريتانيا عن تفاصيل انهيار عدة آبار للتعقيب التقليدي عن الذهب (الجمعة)، في المنطقة المعروفة بـ«مجر محمد سالم» بمنطقة تازيازت. وقالت الشركة في بيان إن هذه الحادثة، خلفت قتيلًا، ومفقودًا، ومصابين. وأضاف البيان أنه «فور وقوع هذا الحادث المؤسف وصل إلى عين المكان فريق من شركة معادن موريتانيا، إضافة إلى وفد من السلطات الإدارية في مقاطعة الشامي برئاسة الحاكم، كما وصل مسؤولو السلامة والأمن وخدمات الموقع في شركة تازيازت».

استراتيجية الدولة في تنظيم عمليات التطعيم ضد كورونا

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جائحة كورونا في موريتانيا، اجتماعا (الجمعة)، بنواكشوط، برئاسة الوزير الأول محمد بلال مسعود. وبحث الاجتماع الحالة الوبائية في بلادنا والوضع المستقر خلال الأسبوع المنصرم والتي تظهر تناقضا في تفشي الفيروس وخطورته. وخلال الاجتماع، تم اعتماد الاستراتيجية التي ستتبنها الدولة لتنظيم عمليات التطعيم وترتيب



الرئيس الموريتاني يعقد مؤتمرا صحفيا مع الأمين العام لحلف الناتو



نجاحا، كما تمكنت من تنفيذ المزيد من العمليات ضد الجماعات الإرهابية، معربا باسمه وباسم نظرائه في مجموعة الخمس عن الامتنان للدعم المقدم للمجموعة من طرف الشركاء عموما ومن طرف قوة برخان الفرنسية بشكل خاص. وقال إن حلف الناتو يلعب دورا في ما يتعلق بتحقيق الأمن في منطقة الساحل، موضحا أن تحديد دور الحلف يتم بالموازاة مع تحديد أدوار اللاعبين الآخرين في المنطقة.

قال رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني إن بلاده تربطها، ومنذ سنوات عديدة، علاقات تعاون مع حلف الناتو في عدد من المجالات. وأضاف، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الأمين العام لحلف الناتو، أن الحلف قدم دعما معتبرا لموريتانيا في مجالات التعاون الأمني، وهو ما أثمر نتائج ملموسة في هذا الصدد، مؤكدا أن المباحثات المشتركة مع الأمين العام للناتو، تطرقت إلى سبل تعزيز وتنويع مجالات التعاون المستمر مع الحلف. وأوضح الرئيس الموريتاني الرئيس الدوري لمجموعة الخمس في الساحل، خلال المؤتمر الصحفي، أن مجموعة الخمس حققت نتائج هامة خلال العام المنصرم؛ حيث تمكنت القوة المشتركة للمجموعة من الانتشار بشكل أوسع وأكثر



تقرير الأمم المتحدة عن الوضع في مالي: الوضع مقلق للغاية



أصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقريره ربع السنوي عن الوضع في مالي في 28 ديسمبر 2020، ويركز هذا التقرير المؤلف من 21 صفحة على الوضع الأمني والإنساني والسياسي والقضائي والقانوني السائد في مالي. كما أشار التقرير إلى عملية السلام في مالي من خلال تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الناتج عن عملية الجزائر.

يكشف تقرير أنطونيو غوتيريش أن قوات الدفاع والأمن المالية، والقوات الدولية (بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي) والجماعات المسلحة الموقعة تعرضت لـ 35 هجوماً غير متكافئ. وبحسب التقرير، فقد أسفرت هذه الهجمات عن مقتل 30 جندياً مالياً وأحد أفراد حفظ السلام. وقال أنطونيو غوتيريش في تقريره الأول من ديسمبر تم الإبلاغ عن 232 حادثة إجمالاً قتل فيها 182 مدنياً وجرح 175 وخطف 163 في أنحاء مالي. وبحسب أنطونيو غوتيريش، فقد اتخذت السلطات المالية سلسلة أولى إجراءاتها للتحضير انتخابات رئاسية وتشريعية في نهاية الفترة الانتقالية، رغم العقبات الكبيرة. أضاف إلى ذلك أنه في 27 أكتوبر 2020، التقى الرئيس الانتقالي باه نداو بأعضاء المحكمة الدستورية لمناقشة مسألة إجراء الانتخابات.

يشير تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن الوضع في وسط مالي لا يزال مقلقاً للغاية، سجلت سلسلة من أعمال العنف الخطيرة في منطقة سيغو حيث تعرضت قرية فارابوغو والقرى المجاورة لبلدية دوغوفري الواقعة في دائرة نيونو، منذ أوائل أكتوبر للاعتداءات والحصار مما يُفترض أنهم مقاتلون إرهابيون. أدى الحصار على القرى إلى مقتل ستة مدنيين على الأقل وإصابة العشرات، وخطف ما لا يقل عن 20 مدنياً، وتشريد أكثر من 2000 عائلة من قرى المنطقة في بلدات دوغوفري وماريكو وسيريبالا وسوكولو وسرفة المشية. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 4000 شخص تقطعت بهم السبل حالياً في أنحاء

الربع الأخير. ومع مرور ما يقرب من ثلاثة أشهر على بدء الفترة الانتقالية التي من المقرر أن تستمر 18 شهراً، من الضروري معالجة الإصلاحات الدستورية والدستورية والانتخابية، وهي الطريقة الوحيدة لمعالجة الأسباب الجذرية للمشكلات. رابطة العالم الإسلامي مهمة: في ذات الاطار، أجرى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، مباحثات مع فضيلة الشيخ الإمام محمود ديكو، وهو شخصية نافذة في دولة مالي كان حاضراً بقوة خلال التطورات السياسية الأخيرة في بلده.

وجرى اللقاء في مكتب العيسى بمدينة مكة المكرمة، وأكد خلاله العيسى أن رابطة العالم الإسلامي «حريصة على التواصل مع علماء ومفكري الأمة الإسلامية، دعماً للعمل الإسلامي المشترك في أفق تعميق وثامهم وتعاونهم الأخوي».

وأضاف أن الهدف من لقاءات الرابطة هو «مواجهة الأفكار المتطرفة والتأكيد على أهمية تعزيز الحوار والتفاهم في ظل وحدة الأهداف التي يتفق عليها الجميع». وقال العيسى إن رابطة العالم الإسلامي «تدعم الوفاق القائم في مالي حول مواجهة آفة الإرهاب، وأطروحات جماعات التطرف والنفذ، وتقنيد ما ينسب منها للإسلام ظلماً وزوراً، مع تعزيز القيم الإيجابية للتعايش والتسامح».

من جانبه قال الرئيس السابق للمجلس الإسلامي الأعلى في مالي الإمام محمود ديكو، إنه «لا بد من تضافر الجهود لمواجهة كافة أساليب التطرف والعنف والإرهاب وتعزيز مفاهيم الاعتدال والتسامح والتعايش التي تمثل حقيقة الدين الإسلامي». ونوه الإمام ديكو بالدور الذي تلعبه رابطة العالم الإسلامي في مجال مكافحة التطرف العنيف، وهو ما قال إنه «يكشف للعالم أجمع جوهر هذا الإسلام وحقايقه ومفهومه الصحيح». وأشاد ديكو خلال اللقاء بما قال إنها «الجهود الإنسانية والفكرية التي تبذلها رابطة العالم

في 30 نوفمبر 2020، استهدفت قذائف الهاون غير المباشرة معسكرات مينووسا في كيدال وميناكا وغاو، ولم يتم الإبلاغ عن أي خسائر أو أضرار في الممتلكات. ووفقاً لأنطونيو غوتيريش، قدمت شرطة مينووسا تدريبات لـ 525 من أفراد الأمن الماليين، منها 87 امرأة، في مجالات مختلفة، بما في ذلك حماية المدنيين، والشرطة، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

سجلت البعثة المتكاملة 483 انتهاكا لحقوق الإنسان أي أقل بـ 237 من التقرير السنوي السابق؛ -29 ضحية خارج نطاق القضاء؛ -96 جرائم أخرى؛ -123 انتهاكات للحق في السلامة الجسدية أو اعتداء على هذا الحق؛ اختفاء قسري؛ -111 اختطاف؛ 15 - أعمال التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ -107 احتجاز مطول وانتهاك ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة.

وكذلك كانت هناك العديد من حالات تدمير الممتلكات والنهب، والهجمات على العاملين في المجال الإنساني، من قبل الجماعات المتطرفة العنيفة ومع ذلك، استمرت مينووسا في تقديم الدعم اللوجستي والتقني ودعم بناء القدرات إلى لجنة الحقيقة والعدالة التي سجلت حتى الآن 18722 شهادة، منها 7482 امرأة و 790 طفلاً.

وزاد عدد النازحين داخلياً في مالي من 287496 في يوليو 2020 إلى 311193 في أكتوبر، وما زال هناك حوالي 143301 لاجئاً مالي في الدول المجاورة، والأمن الغذائي قد تدهور أيضاً بشكل حاد في

فارابوغو، محرومين من الوصول إلى الضروريات الأساسية والرعاية الصحية ومهددون باستمرار بالعنف. نفذت قوة مينووسا 25 طلعة مروحية عسكرية في المناطق المتضررة من أجل نقل 64 جندياً من القوات المسلحة المالية وتسليم أكثر من 30 طناً من المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات، حسبما كشف تقرير أنطونيو غوتيريش.

ويضيف التقرير أنه في منطقة موبتي، واصلت ميليشيات الدفاع عن النفس والجماعات المتطرفة استغلال النزاعات الطائفية، مما أدى إلى تآجيج العنف ضد المدنيين، أدى إلى حدوث انتهاكات أمنية، لا سيما في دوائر باندياجارا وبانكاس ودونتزا وكورو.

وقال أنطونيو غوتيريش إن قوات الدفاع والأمن المالية والقوات الدولية والبعثة المتكاملة والجماعات المسلحة الموقعة تعرضت لـ 35 هجوماً غير متكافئ 55% من هذه الهجمات وقع في شمال مالي، بما في ذلك 14% في منطقة كيدال، و 33% في تمبكتو، و 8% في غاو. وقال التقرير إنه لأول مرة تم تسجيل هجمات بعوبات ناسفة في منطقتي كوليكورو وسيكاسو في جنوب مالي. وشهد وسط مالي 45% من الهجمات، 36% منها في منطقة موبتي و 9% في منطقة سيغو.

واستهدفت قوات الدفاع والأمن المالية 17 هجوماً قتل فيها 30 جندياً وجرح 48 وذكر أن مينووسا تعرضت لـ 13 هجوماً أسفرت عن مقتل شخص واحد وإصابة 10 بجروح في صفوف قوات حفظ السلام. وأفاد أنه

الثورة الرقمية في إفريقيا تتسارع خلال الجائحة



أسرة منبر الدفاع الإفريقي: عندما يحتاج البائع المتجول باتريك مكاريا إلى كمية من الفواكه والخضروات لعرضها في كشكه في نيروبي، فما عليه سوى إخراج هاتفه المحمول من جيبه وحجز الطلبية التي يريدتها؛ فتصل الطلبية في صباح اليوم التالي طازجة من المزرعة في الوقت المحدد وجاهزة لبيعها للزبائن.

ويختلف هذا الأمر تمام الاختلاف عن الماضي، حين كان على البائعين مثل مكاريا الاستيقاظ في الثالثة فجراً للذهاب إلى وكالة بيع الجملة المزدهمة، والمساومة على أفضل المنتجات التي يمكنهم شرائها، ثم نقلها كلها إلى أكشاكهم مروراً بالشوارع المزدهمة بالسيارات.

أمست شركة «تويجا فودز»، موردة مكاريا، مع عملائها في المزارع وفي الشوارع، من الركائز الرئيسية في الثورة التكنولوجية التي تجتاح القارة السمراء؛ وقد تزايدت سرعة هذه الثورة استجابة لجائحة فيروس كورونا، فغيّرت الطريقة التي يفعل بها الناس كل شيء، بداية من البيع والشراء ووصولاً إلى زيارة الطبيب.

فقد كتب الأوغندي سانجيف خجرام، عميد كلية شدربيرد للإدارة العالمية بجامعة ولاية أريزونا، في مجلة «الإيكونوميست»: «يمثل الجانب المشرق للجائحة في إتاحة الفرصة لتجربة التقنيات والنهج التعاونية عبر الحدود التي يمكن أن تؤدي إلى خلق مستقبل عالمي يتصف بمزيد من الأمان والاستدامة والشمولية».

إمكانية زيارة الطبيب دون مغادرة منازلهم.

وكتب خجرام يقول: «يدفعنا السياق غير المسبوق للجائحة [في الوقت ذاته إلى زيادة الاعتماد على التقنيات الرقمية والبيولوجية والفيزيائية المتكثرة وزيادة التحلي بالابتكارية في كيفية استخدام هذه التقنيات الناشئة لتحسين أوضاعنا بطرق جديدة».

كما تحل العملة الرقمية محل النقود الورقية في أرجاء القارة بوتيرة متسارعة، حيث تمر معاملات بمئات الملايين من الدولارات كل عام عبر منظومات الدفع المختلفة مثل «ام بيسا» في كينيا، و«دبو» في جنوب إفريقيا و«باي ستاك» في نيجيريا.

ومع أنّ فيروس كورونا ربما ساعد على دفع عجلة قطاع التكنولوجيا المزدهر في إفريقيا، فإنّ مؤسسي الشركات ورؤساءها التنفيذيين يتوقعون رؤية المزيد من النمو حتى مع تراجع الجائحة وتشكيل منطقة التجارة الحرة للقارة الإفريقية.

وقال النيجيري أوبي أوزور، وهو رائد أعمال في قطاع التكنولوجيا، لشبكة «سي إن إن» الإخبارية: «ينبغي أن ينصب اهتمامنا على إنشاء منصة لوجستية رقمية واحدة كبيرة، ويحدث ذلك عندما نبدأ في حل المشكلات التي تواجه الاقتصاد، وإذا ما ظلنا على هذه الحال من التفرق وعدم التعاون، فلن نتمكن من اكتساب المهارات التي تساعدنا على حل مشكلات الاقتصاد».

التفيزي لشركة «تويجا»، إنّ الشركة ساهمت في خفض أسعار المواد الغذائية وتحسين جودتها من خلال تبسيط سلسلة الإمداد من المزارع إلى البائعين... وتعتمد توسيع نشاطها بحيث لا تقتصر على المواد الغذائية، واتجهت شركة «أونلاين بوتشري» الأوغندية للحوم هي الأخرى إلى بيع اللحوم للمستهلكين مباشرة بدلاً من الاكتفاء ببيعها لأصحاب الأعمال التجارية.

وقال نجونجو في حوار مع مؤسسة التمويل الدولية: «إذا تمكنت التكنولوجيا من حشد المزيد من شركات التجزئة هذه، فتخيلوا حجم الفرص التي سوف تتوفر حينئذ على إثر ذلك؛ ويوجد داخل القارة فرصة كبيرة لتجاوز بعض العراقيل للوصول إلى الطلب المحلي للمستهلكين المحليين في القارة».

وليست شركة «تويجا» بالشركة الوحيدة التي تستخدم التكنولوجيا خلال الجائحة لتحسين المعاملات التجارية؛ إذ تعمل شركة «ماركت غاردن» في أوغندا على ربط بائعات الأسواق بالمزارعين عبر منظومة توصيل تعتمد على الدراجات النارية، وتساعد شبكة «إيميلانجو» الفضائية في كينيا الأطفال على متابعة تعليمهم خلال الحظر العام، حتى في القرى النائية، وتوفر شركة «ام فارما» في غانا منظومة إلكترونية لشراء الأدوية تساهم في تجنب انتشار الأدوية المغشوشة في القارة، وتتيح تطبيقات الخدمات الطبية الإلكترونية للمواطنين في جنوب إفريقيا ونيجيريا

منظومة الطلب عبر الهاتف المحمول الخاصة بها. وتوفر المنظومة للمزارعين سوقاً مضموناً، وتوفر للبائعين مصدراً يتقنون فيه لإمدادهم بالمنتجات والسلع الجافة لبيعها، مع دفع ثمنها باستخدام تطبيق «ام بيسا» للدفع عبر الهاتف المحمول.

ويقول المحاسب ماهيا جون ماهياني، المدير المالي لشركة «تويجا»: «يعطيهم ذلك، ولأول مرة بالنسبة للمزارعين، سجلاً للمعاملات، ويمكنهم لأول مرة أن يقولوا: هذه ليست مزرعتي فحسب، وإنما عملي؛ فهذا عمل يمكنهم الاستفادة منه الآن للحصول على قروض وخدمات أخرى من إحدى المؤسسات المالية».

انتشرت منصات المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول بسرعة في ربوع إفريقيا حيث يتجنب المشترون انتشار فيروس كورونا من خلال المعاملات النقدية المعتادة. وقالت السيدة جوليت أناما، رئيسة الشؤون المؤسسية لشركة «جوميا»، وهي أكبر شركة لبيع التجزئة عبر الإنترنت في إفريقيا، لمجلة «أفريكان بزنس»: «أقبل الجميع على ذلك وقرروا تجربته، ثم قالوا: هذا الشيء ينجح بال فعل!».

أمست شركة «تويجا فودز» نموذجاً لمستقبل الأعمال التجارية، فقد تأسست شركة التكنولوجيا هذه منذ 6 أعوام، وتعمل على ربط المزارعين في 20 مقاطعة في جنوب كينيا بالبائعين مباشرة من خلال



دراسة: استمرار الأنشطة غير الهيكلية يستلزم إصلاحات هيكلية

كما دعوا إلى تطوير القدرات والعمليات ذات الصلة بإدارة الضرائب بغية تعزيز الاستهداف في عمليات المراقبة الضريبية، وكذا تحسين الضرائب والمساهمات الاجتماعية من قبل إدارة ضريبية واحدة، واعتماد إجراءات التحفيز الضريبية، من خلال مشاورات واسعة بين مختلف الفاعلين.

سيما تلك المتعلقة بالتعليم ومنظومة العدالة والسياسة الضريبية وسوق العمل، وأضافوا أنه «يتعين أن تتضمن استراتيجية هيكلية القطاع إصلاحات متكاملة تعالج تعقيدات وخصوصيات عدم الهيكلية في كل قطاع على حدة». وأوصى الباحثون بمجموعة من التدابير الكفيلة بتحقيق اندماج القطاع غير الهيكلية،

الخام؛ وصولا إلى فترة (2009-2018) التي اتسمت باستمرار المنحى التنازلي، ولكن بوتيرة أكثر اعتدالا، ليصل إلى مستوى أقل بقليل من 30 بالمائة من الناتج الداخلي الخام». واعتبر الباحثون أن استمرار الأنشطة غير الهيكلية يستلزم إصلاحات هيكلية إضافية، لا

الاقتصاد غير الهيكل عرف ثلاث فترات تطور متميزة: الأولى خلال الفترة (1988-1998) حيث استقر الاقتصاد غير الهيكل عند 40 في المائة تقريبا من الناتج الداخلي الخام، تليها الفترة (1999-2008) التي عرفت تراجع الاقتصاد غير الهيكل إلى 32-34 في المائة من الناتج الداخلي

الأسبوع المغربي: أبرزت نتائج دراسة حول «قياس وتطور الاقتصاد غير الهيكل بالمغرب»، نشرت نتائجها على البوابة الإلكترونية لبنك المغرب، بأن الاقتصاد غير الهيكل بالمغرب انخفض إلى مستوى أقل من 30 بالمائة من الناتج الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2009 و 2018. وأوضحت الدراسة، أن

البنك الدولي متفائل بنمو الاقتصاد المغربي



4 في المائة خلال 2021، بفضل زيادة الإنتاج الفلاحي عقب فترة الجفاف وتخفيف إجراءات الحجر، وأيضا نمو اقتصاديا في المغرب بنسبة 3.7 في المائة خلال 2022. وأفاد التقرير بأن النشاط الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من المتوقع أن يعرف «انتعاشا متواضعا» بنسبة 2.1 في المائة خلال 2021، «بسبب الأضرار المستمرة الناجمة عن الجائحة وانخفاض أسعار النفط».

الأسبوع المغربي: أوضح البنك الدولي، في تقريره الأخير حول «الآفاق الاقتصادية العالمية لشهر يناير بالنسبة لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أنه «من المتوقع أن يعود المغرب إلى النمو بنسبة 4 في المائة خلال 2021، بفضل زيادة الإنتاج الفلاحي عقب فترة الجفاف وتخفيف إجراءات الحجر». وسيعرف الاقتصاد المغربي تقلصا بنسبة ناقص 6.3 في المائة سنة 2020، بحسب توقعات البنك الدولي، و يتوقع أن يصل نمو الاقتصاد المغربي

التي يتابع نتائج اجتماع لجنة توحيد الميزانية العامة للدولة



وأكد أن اللجنة الموحدة قد بدأت اجتماعاتها لأعداد الميزانية العامة للدولة والتي من المفترض أن تجهز خلال 10 أيام.

شرحنا مفصلا عن الخطوات التي سيتم تنفيذها خلال المرحلة المقبلة بما يجعل للبلاد ميزانية موحدة لا تشهد عجزا في أي من بنودها.

التقى رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية «المؤقتة» عبد الله الشني، يوم الخميس، مع وكيل عام وزارة المالية والتخطيط المكلف بتسيير مهام الوزارة أمراجع غيث، للاطلاع على نتائج اجتماع اللجنة المختصة بتوحيد الميزانية العامة للدولة للعام 2021 ميلادي.

ووضع وكيل عام وزارة المالية والتخطيط المكلف بتسيير مهام الوزارة، الشني في صورة اللقاء الذي جمع المعنيين بالشأن المالي والمصري في بلدية البريقة حول توحيد الميزانية العامة للدولة للعام 2021 ميلادي، كما قدم الوكيل

التجارة الإلكترونية مكاسب مهمة للاقتصاد المغربي

وفي نفس السياق، فقد ذكر تقرير لشركة جوميا المتخصص في التجارة الإلكترونية أن مبيعات منتجات البقالة والسلع الأساسية ارتفعت أربعة أضعاف في الربع الأول من 2020 في دول الشمال الأفريقي مثل تونس والمغرب. وكان المغرب قد احتل المرتبة 95 عالميا والـ 10 عربيا في بمؤشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعام 2019. ويؤكد المغرب تنامي التوجه العالمي نحو التجارة الإلكترونية، وفي هذا الصدد يعكف المغرب على تطوير بنية التكنولوجيا والتحول الرقمي في تقديم بعض الخدمات الأساسية مثل مدفوعات الضرائب وسداد الفواتير.



لمركز النقدية. وبحسب بيانات المركز المغربي للنقدية فإن معاملات البطاقات المصرفية عبر الإنترنت، نمت خلال الربع الأول من 2020 بنسبة 26 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 130 مليون دولار.

الأسبوع المغربي: تكشف آخر الإحصاءات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، أن النصف الأول من 2020 شهد إجراء 6 ملايين عملية عبر بطاقات بنكية مغربية وأجنبية على مواقع تجارية تابعة

المغرب وضرورة مراجعة اتفاقيات التجارة الحرة

في ربط الواردات والاستثمارات الأجنبية المباشرة من البلد (أو اتحاد الدول) الذي أبرم معه الاتفاق في الماضي مع التنمية التي تستهدفها المغرب. «إن عدم قيام هذا البلد (أو هذا الاتحاد) بذلك، مع بقاءه في منطلق «التجارة الحرة» الذي يتمثل في تسهيل الصادرات والاستثمارات الأجنبية المباشرة للشركات في هذا البلد (أو هذا الاتحاد)، لا يعني ذلك بالضرورة القيام بالمثل. ومن ناحية أخرى، فإن هذا البلد مستعد لسماع مثل هذه الملاحظة إذا كان الشرط الذي وضعه المغرب للحصول على ما يسعى إليه هو الشرط الذي ذكرناه سابقا» بالنسبة للواردات، يتعلق هذا الشرط، قبل كل شيء، بوجود المنتجات المستوردة، أي مطابقتها للمواصفات القياسية الداخلية التي تم تحديدها.



الطلب المحلي بشكل أساسي (وهذا ينطبق لا سيما على حالة الصين في إفريقيا، حتى لو كانت تدخلاتها تصنف كمساعدات إنمائية)». واعتبرت الدراسة المذكورة أن المنافسة لا تفيد بلدان الجنوب، بل فقط البلدان المهيمنة في «الشمال» (بما في ذلك الصين). لأن الأصول التي يعيها المستثمر الأجنبي في دولة «نامية» (من خلال الاستحواذ على شركة محلية أو خاصة أو عامة) تتوافق جزئيا فقط مع تلك التي تميز النمو «الجيد» (ذلك الذي يرغب فيه السكان في تنوعه)، اتفاق التنمية المشتركة هو إذن اتفاق ينص على الواردات المتبادلة في إطار اختيار التخصصات التكميلية، مع تحديد أنها ليست اتفاقية تركز على تخفيض الرسوم الجمركية، ولكن على ما يمكن أن يقدمه كل منهما لتنمية الآخر، لأن كلا منهما لا يمكنه فعل كل شيء. علاوة على ذلك، يجب أن يتعلق جزء من هذه الاتفاقية بربط معايير التأهيل للمنتجات التي تؤدي إلى استيراد متبادل. يجب أن يكون هناك، في بعض البلدان الأفريقية، تقبل للمعايير بما يتماشى مع التحول البيئي الأساسي.

الأسبوع المغربي: قالت دراسة، بناءً على تحليل مقارنة للديناميكيات الاقتصادية التي تمت ملاحظتها خلال الفترتين 1982-1998 و 1998-2018، أن على المغرب تعزيز «المنعطف الإفريقي» من خلال إبرام اتفاقيات جديدة تدمج الاهتمام «بالتنمية المشتركة»، معتبرة أن «المغرب بدأ نقطة تحول إفريقية» ينبغي تعزيزها، من خلال السعي إلى إبرام اتفاقيات قد تكون أشكالا بدائية لاتفاقيات التنمية المشتركة، حيث أن البلدان المعنية هي دول في طريق النمو وتواجه، في سياق تنميتها، مشاكل مماثلة لتلك التي يعاني منها المغرب». ودعت هذه الدراسة مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية بشراكة مع مركز السياسات للجنوب الجديد، إلى ضرورة مراجعة اتفاقيات التجارة الحرة التي أبرمها المغرب مع عدة أطراف واستبدالها باتفاقيات «التنمية المشتركة».

اجتماع اقتصادي سعودي مغربي



المغرب العربي للأنباء، فقد شكل لقاء العمل، مناسبة تطرق خلالها الجانبان لعدد من النقاط المتعلقة بالصناعات والعلاقات التي تواجه أصحاب الأعمال، ومشروع الصندوق الاستثماري وضرورة تنظيم الدورة المقبلة للملتقى الملكيتين.

عقد مجلس الأعمال المغربي السعودي، الثلاثاء الماضي، اجتماع عمل عن بعد، لبحث آليات تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري والشراكة بين رجال الأعمال بالبلدين وتذليل العقبات أمام المقاولات حركة التصدير. وبحسب وكالة

الاستثمارات اليابانية تتدفق إلى قطاع السيارات المغربي

الصناعي الخالي من الكربون». وبدورها، أوضحت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، الثلاثاء الماضي، إن يازاكي ستشيد 3 مصانع جديدة في طنجة والقيطيرة ومكناس بقيمة 52 مليون دولار بينما ستؤسس سوميتومو مصنعها الخامس في المغرب في الدار البيضاء بتكلفة 51 مليون دولار. وذكرت الوزارة أن مصنع سوميتومو سيصدر إنتاجه إلى شركتي صناعة السيارات إف سي.إيه وسي.إن.إتش جلويال. وجدير بالذكر، أن قطاع السيارات يأتي في مقدمة الصادرات المغربية على الرغم من انخفاض صادراته 10 في المائة إلى 6.6 مليار دولار في أول 11 شهرا من العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا.



المغربي ويمثلان عربون ثقة في منصة الإنتاج المغربية التي توفر جودتها وأداؤها وتنوعها لرواد الصناعة العالمية آفاقا مستقبلية وتنموية وأعدة. وأضاف أن «المغرب في طريقه لأن يصبح المنصة الأكثر تنافسية في العالم في قطاع السيارات»، مشيرا بالقول، «نحن ماضون في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي من خلال تحسين مستوى الاندماج العميق لمنظومتنا الصناعية والتحول نحو الإنتاج

الأسبوع المغربي: اعتبر حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، في تصريحات صحفية، أن شركتي صناعة ضفائر الكابلات اليابانيتين يازاكي وسوميتومو تعتزمان إنشاء مصانع جديدة في المغرب، بتكلفة إجمالية 103 ملايين دولار، للتوريد لقطاع صناعة السيارات. وأكد أن هذين الاستثمارين الجديدين يعكسان مدى مرونة وقدرة تأقلم قطاع الصناعة

التي تم تحديدها. وفي ما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر، يتمثل التحدي في تعزيز المتطلبات المحددة بالفعل لتكوين الموارد البشرية وتعبئة الموردين المحليين، وأوضحت الدراسة «يمكن للمغرب أن يهدف إلى أن يكون في المقدمة في التحول البيئي في ما يتعلق بالإنتاج، من خلال اعتماد معايير تأخذ في الاعتبار ما يعنيه إنتاج مثل هذا المنتج على مستوى المحتوى المائي وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون واستهلاك المواد الخام المسحوبة حديثا من الرواسب الموجودة، سواء كان استخدامها كهدف للاستهلاك النهائي أو كاستهلاك وسيط يؤثر على صحة المستهلك». وللإشارة، فقد اعتمدت الدراسة على تمرين نمذجة مبتكر يتعارض مع النماذج المستخدمة عادة والتي سلطت نتائجها الضوء على طريقة اندماج المغرب في الاقتصاد العالمي وكذلك الآثار المترتبة على مسار التنمية الذي اعتمده المغرب.

وأوضحت الدراسة أن «ما يميز العولمة الحالية هو وضع دول الجنوب في المنافسة، في ما يتعلق باختيارات مؤسسات دول الشمال (بما في ذلك الصين) للتوجه نحو دول الجنوب، بالتأكيد لاستغلال ثروتها الطبيعية أو الزراعية ولكن بشكل متزايد للاستفادة من القوى العاملة منخفضة التكلفة والأجر مع القليل من الحماية من حيث قانون الشغل، دون أن تهدف إلى تلبية

قنوات فرنسية: شركة ليديك بالدار البيضاء أساءت لشركتنا في العالم

الفرنسية «ليديك» المتعاقدة مع بلدية العاصمة الاقتصادية المغربية حول التدبير المفوض لقطاع الماء والكهرباء وعكست التقارير، كيف اغرقت بضع

خصصت عدة قنوات فرنسية، رويوتاجات عن فيضانات الدار البيضاء المغربية، وعكست تلك الرويوتاجات فضيحة الشركة

الفرنسية «ليديك» المتعاقدة مع بلدية العاصمة الاقتصادية المغربية حول التدبير المفوض لقطاع الماء والكهرباء وعكست التقارير، كيف اغرقت بضع



10 سنوات من الثورة.. انخفاض الدخل الفردي للتونسي بنسبة 30 %

بصعوبات ناتجة عن تدرج مناخ الأعمال الذي اتسم بالبيروقراطية وعدم الاستقرار المالي والتدخل الإداري المتواصل والفساد وانتشار ظاهرة التهريب والاقتصاد الموازي. لقد أثقلت كل هذه الظواهر كاهل القطاع الخاص لفترة طويلة وتفاقت منذ سنة 2011. وزاد انتشار وباء كورونا سنة 2020 في تأزم الوضع اثر اقرار الحجر الصحي الشامل وتعطل الإنتاج على امتداد شهرين تقريبا اضافة الى ظهور صعوبات في توفير السيولة النقدية وتراجع نسق الإنتاج. وتأثرت كافة القطاعات سلبا خاصة منها السياحة والنقل الجوي والبحري والحرف اليدوية ووكالات الاسفار والمقاهي والمطاعم وتأجير السيارات، دون أن تنسى قطاعات تضررت بشدة منذ 2011 على غرار المحروقات والفسفاط ومشتقاته نتيجة الاحتجاجات الاجتماعية التي لا تنتهي والتي لم تتمكن أي حكومة من احتوائها (عن موقع نسمة).

سعر صرف الدينار التونسي من 520 أورو الى 300 أورو، ليفقد بذلك أكثر من 40 بالمائة من قيمته. انخفاض الناتج الداخلي الخام كما تسببت جائحة كورونا في انخفاض الناتج الداخلي الخام بحوالي 10 بالمائة سنة 2020، ليمحى بذلك أثر النمو الضئيل المتراكم طيلة السنوات العشر الأخيرة. وبالنظر إلى هذا الطرف وإلى الأزمة التي شهدتها البلاد سنة 2020، يعتبر الإعلان، في إطار قانون المالية لسنة 2021، عن نمو متوقع بنسبة 4 بالمائة، «مغالطة» ولن تتمكن تونس من استعادة مستوى الناتج الداخلي الخام الذي حققته سنة 2019 إلا سنة 2023. كما قال المؤدب إن القطاع الخاص أظهر قدراً كبيراً من الصمود منذ سنة 2011. فقد حافظ، إلى حد ما، على نسق الإنتاج والتصدير والتشغيل والاستثمار رغم التحديات المتعددة. وممرّ القطاع الخاص، أساساً،

التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية، سنة 2016، ان النمو المحتمل تحقيقه في تونس يناهز نسبة 3 بالمائة، لتعكس بذلك، المنحى التنافسي المستمر لنسق نمو الاقتصاد منذ سنة 2009. ورغم ذلك، لم ينطلق تنفيذ الإصلاحات اللازمة لدفع الاقتصاد وتحقيق النمو الممكن في تونس جراء انعدام الاستقرار السياسي وغياب الرؤية والإرادة. مما أدى الى تدهور مستوى العيش وتفاقم البطالة وتدهور القدرة الشرائية. وفي الفترة الممتدة بين 2011 و 2019، ارتفعت نسبة البطالة من 13 بالمائة من مجموع السكان النشيطين إلى 15,5 بالمائة، وذلك دون احتساب تأثير فيروس كوفيد - 19، وإلى أكثر من 18 بالمائة، باعتبار تأثير هذا الوباء. وانخفض دخل الفرد الواحد، بحساب الدولار وحسب القدرة الشرائية، بنسبة 30 بالمائة، خلال الفترة ذاتها (من 2011 الى 2019). وتقلص



بين 1 و 2 بالمائة سنويا. نسبة النمو الممكن تحقيقها في تونس وأظهرت دراسات تم اعدادها منذ سنة 2012، أن نسبة النمو الممكن تحقيقها في تونس لا تتجاوز 4 بالمائة سنويا. ولبلوغ مستويات أعلى من ذلك، لابد من ارساء العديد من الإصلاحات القطاعية القادرة على رفع هذا «السقف الزجاجي» الذي يثقل كاهل الاقتصاد التونسي. وكشفت دراسات مماثلة قام بها المعهد

أكد الخبير الاقتصادي والرئيس المدير العام لمجموعة كومات اينجينيرينغ؛ راضي المؤدب في تحليل لتطور الوضع الاقتصادي منذ 2011 إلى غاية اليوم، أن عشر سنوات مرت منذ اندلاع الثورة في تونس، تدهور خلالها الاقتصاد الوطني وطالت تداعيات هذا الوضع كافة القطاعات دون استثناء. وقال المؤدب إن تونس شهدت قبل سنة 2011 نموا ضعيفا لم يسمح بإحداث مواطن شغل جديدة وقيمة مضافة. وكانت نسبة النمو قد استقرت لفترة طويلة سابقا في حدود 4 و 5 بالمائة سنويا. وانخفضت الى نحو 2 بالمائة سنويا، اثر ظهور الأزمة المالية سنة 2008، في حين كان لهذه الأزمة وقع شديد في مختلف أنحاء العالم وخاصة في أوروبا، الشريك الاستراتيجي لتونس، ومرت العديد من البلدان فيها بأزمة حادة وركود اقتصادي. وانطلاقا من سنة 2011، لم تتمكن

فاطمة شنيب: نشجع المرأة سواء ناخبة أو مترشحة

ابتسام اغفير: كانت فكرة الاجتماع بين اللجنة المركزية للانتخابات وبين مفوضية المجتمع المدني بحضور مجموعة كبيرة من النساء الفاعلات والقياديات في المجتمع الليبي بمدينة بنغازي خلال الفترة الماضية بمقر البلدية خطوة أولى في الاتجاه الصحيح للتجهيز للانتخابات، ولدعم المرأة في العمل السياسي والانتخابي من جديد. وعن فاعلية مثل هذه الاجتماعات في الدفع بالنساء للمشاركة في الانتخابات تقول المحامية والحقوقية الأستاذة فاطمة شنيب: إن مثل هذه الاجتماعات بالتأكيد لها أثر فعال في تغيير نظرة المجتمع لمشاركة المرأة في العملية الانتخابية، بعد العزوف الذي حدث من الانتخابات الماضية وبالتأكيد لا ننسى فترة الحرب والوضع الاقتصادي التي أثرت بقوة على هكذا انتخابات. وتضيف شنيب قائلة: لكن إذ استطنا من خلال التوعية للنساء وثقيفهن، بأهمية المشاركة السياسية، والانتخابية سوف يكون لهن أثر فعال، ويحدث ذلك عن طريق الإعلام وحملات المناصرة، والتحفيد، وعقد جلسات حوارية، وورش العمل، والندوات، لهن دور فعال في إحداث تغيير النمط نحو الأفضل لدى

النساء للتأثير على حالة العزوف التي حدثت لمعظمهن. وتؤكد الأستاذة فاطمة على ضرورة الاستفادة من التجارب التي حدثت في البلديات الأخرى، حتى نعرف على أسباب العزوف، ونعرف مدى أوجه القصور، والعوائق التي واجهتها، من أجل تجنبها ونعالجها في فترة الانتخابات القادمة في باقي البلديات. وتشير شنيب إلى أهمية دور الإعلام قائلة: نحن نعول على دور الإعلام بشكل كبير، كما أننا نركز على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه النساء بالشكل الصحيح والتوعية بأهمية مشاركتهن السياسية والانتخابية، أيضا سنركز على طالبات الجامعة فوق سن 18 لابد أن تكون لهن مشاركة فاعلة. وتختتم شنيب قولها بأنه: لابد أن نقود هذه المرحلة بحيث نغير من هذا النمط، ونشجع على اشراك المرأة سواء كانت كناخبة أو كمترشحة، ومن الممكن أن نقوم بحملة «صوتك يفرق» بمعنى تأثير الصوت في المشاركة الانتخابية، وندعو أن تكون هناك نساء مؤثرات وفاعلات في المجتمع بحيث نجعل النساء اللائي لم يكن لهن دور أن يصعدن الى المجالس الانتخابية في الفترة القادمة.

النعاس: الشعب هو صاحب الكلمة الفاصلة

الليبي وحده إن يقول فيه كلمته الفاصلة بالقبول أو الرفض من خلال الاستفتاء؛ في حال عدم إمكانية الاستفتاء يكون الحل الأنسب هو إقرار مشروع الدستور باعتباره قاعدة دستورية متينة مصدره الشعب وذلك كدستور نافذ لمدة خمس سنوات وتجري الانتخابات التشريعية والرئاسية وفق أحكامه وتقوم دولة الدستور والمؤسسات والتداول السلمي على السلطة وضمان الحقوق والحريات لكل الليبيين والليبيات بمختلف مكوناتهم الاجتماعية والثقافية واللغوية دون أي تفرقة أو تمييز أو إقصاء. وخلال فترة الاستقرار الدستوري تعمل المؤسسات المحلية على توعية الناس ويتم الاستفتاء بعد ذلك على الدستور لقبوله أو رفضه، حيث يكون حينها الوضع مستقر والدستور يحكم كل مؤسسات الدولة.

وأن الكلمة الفاصلة والبصمة النهائية للشعب الليبي. ثانياً: حقائق مصدرها البعثة الأممية: قامت البعثة بتعيين لجنة من 18 عضو من الرجال والنساء لوضع قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات القادمة المقترضة في 24 ديسمبر 2021، أنتجت هذه اللجنة أكثر من 5 مقترحات.. هذه اللجنة المكونة من (18) شخصية ليبية) معينة ومختارة من أجل الاتفاق على قاعدة دستورية واحدة وتتوافق عليها. الخلاصة والتوصيات: الحل الأنسب في رأيي يقوم على ضرورة تحقيق الهدف الأسمى وهو إنهاء المرحلة الانتقالية وإنشاء مرحلة استقرار دستوري حقيقي وفق الآتي: التمسك بحق الشعب الليبي في تقرير مصيره بنفسه وممارسة حقه الدستوري، وللشعب

11/2018 بشأن الاستفتاء كما أصدر قانون الاستفتاء يوم 27 / 11 / 2018 وتم تسليمه إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بتاريخ 28 / 11 / 2018 لاتخاذ كل الإجراءات لتمكين الشعب من الاستفتاء وقول كلمته الفاصلة بالقبول أو الرفض: (نعم أو لا): الجميع يعرف أن الكمال لله وحده، وأن مشروع الدستور هو عمل اجتهادي والكلمة الفاصلة فيه للشعب الليبي: الجميع يعرف أن مشروع الدستور يتضمن أحكاما تتعلق بالية الانتخابات التشريعية والرئاسية مع تقبيل السلطات المنتخبة من خلال المحاسبة والعزل والمحكمة. الخلاصة: مشروع الدستور يتكون من (197 مادة) تم التوافق عليها وقبولها من 43 عضو من أعضاء الهيئة التأسيسية من كل المناطق والدوائر الانتخابية في ليبيا



من الحقائق التي تحكم هذه المقارنة وأهمها: أولاً: حقائق مصدرها الشعب الليبي: الجميع يعرف أن هناك عملا من إنتاج الهيئة التأسيسية المنتخبة من الشعب الليبي وجاهز منذ أكثر من 3 سنوات للاستفتاء عليه من الشعب: الجميع يعرف أن مشروع الدستور أقرته الهيئة التأسيسية بمقرها بمدينة البيضاء يوم 29 / 7 / 2017 بأغلبية دستورية صحيحة: الجميع يعرف أن مجلس النواب أصدر التعديل الدستوري العاشر يوم 26 /

جدد عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور عمر النعاس، دعوته بضرورة تمكين الشعب الليبي من ممارسة حقه الدستوري ليقول كلمته الفاصلة ويضع بصمته النهائية بالقبول أو الرفض من خلال الاستفتاء وصناديق الاقتراع. جاء ذلك في ورقة تحليلية بعنوان (الاستحقاق الدستوري ورقة توضيحية مقارنة) خص النعاس بوابة إفريقيا الإخبارية بنسخة منها، وجاءت كما يلي: الاستحقاق الدستوري للشعب الليبي ليس منحة من أحد، بل هو حق مصيري ارتضاه الشعب لنفسه. إن هذه المقارنة تقوم بين مشروع الدستور النابع من إرادة الشعب والذي أقرته الهيئة التأسيسية المنتخبة من الشعب الليبي، ومقترحات اللجنة القانونية للمنتقى الحوار التي عينتها السيدة وليامز. وهناك جملة

مدينتان لبييتان تتنافسان على بناء منزل لأسرة القذافي

حظر السفر مستقبلاً بشكل كامل للمواطنين الثلاثة لأسباب إنسانية. وقبل نحو ثلاث سنوات، قررت الحكومة المؤقتة الموالية للبرلمان في شرق البلاد، رفع الحراسة القضائية المفروضة على بعض الليبيين منذ العام 2012، ومن بينهم أفراد أسرة القذافي، ودعت قبائل برقة، ومنها البراعةصة التي تنتمي إليها فركاش، بالعودة للاستقرار في مدينة البيضاء.

، برئاسة فائز السراج، بالقرار وقالت إنه «رغم أن القرار جاء مشروطاً بمدة زمنية محددة قابلة للتجديد، فإنها ترحب به»، مشيرة أنه «جاء استجابة لطلبها المحال للجنة مجلس الأمن في سبتمبر الماضي، بالتنسيق مع وزارة العدل، ومن خلال بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة بنيويورك». كما طالبت لجنة مجلس الأمن بالنظر مجدداً في الطلب المقدم لها سابقاً، ليكون الإغفاء من تدابير

وليد تحافظان على ولاء جانب كبير السكان المحليين للنظام السابق وكانتا آخر معقلين لأنصاره خلال الحرب الأهلية التي شهدتها البلاد في العام 2011. وكان مجلس الأمن قد قرر في ديسمبر الماضي رفع تدابير حظر السفر عن أرملة القذافي صافية فركاش المقيمة بمصر وابنته عائشة وابنه الأكبر محمد المقيمين بسلطنة عمان، ولكن في اتجاه واحد. وقد رحبت حكومة الوفاق

القذافي حال عودتها الى البلاد في الوقت الذي تراه صالحا. وجاء هذا القرار، بعد أيام من وضع الحجر الأساس لبناء منزل آخر للأسرة في منطقة بوهادي، مسقط رأس القذافي، الواقعة جنوبي سرت الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني، والذي شهد حضور أعيان المنطقة، وتم خلالها تقزيم عروض فنية وأخرى في الفروسية الشعبية. ولا تزال مدينتا سرت وبني





خلال المنتدى الليبي الإفريقي.. مجلس الدولة يؤكد تراجع العلاقات منذ سنة 2011

وأكد بقي أن العلاقات الليبية الإفريقية خيار استراتيجي وضروري يشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وذلك من خلال إحياء الاتفاقيات والمعاهدات السابقة، والبيحث عن اتفاقيات أخرى من شأنها تعزيز النمو وتوطيد العلاقات. وشارك في المنتدى رئيس مجلس النواب الموازي حمودة سيالة ورئيس لجنة الخارجية بالمجلس النواب، ووزير الخارجية المفوض، ووزير العمل والتأهيل المفوض، وعميد السلك الدبلوماسي في ليبيا، وسفراء وممثلين عن الدول الإفريقية.

الكفيلة التي تسهم في تطوير هذه العلاقات. وأشاد البقي بدور الاتحاد الإفريقي الإيجابي في دعم عملية السلم واستقرار القارة، وأعرب عن تطلعه إلى تطوير العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف في مجالات الاستثمار والبنية التحتية، والتعاون في مجالات الأمن والدفاع والتعليم والنقل والمواصلات، مبينا أن محاربة الفقر والتطرف والهجرة غير الشرعية يكون عبر المشروعات الاقتصادية الكبرى، واستثمار موارد القارة الطبيعية، التي تسهم في تحقيق التنمية المكانية وذلك بما لدى القارة من إمكانيات بشرية ومادية.

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الدولة محمد البقي خلال كلمته بالمنتدى الليبي الإفريقي تراجع العلاقات الليبية الإفريقية عقب عام 2011، بسبب حالة عدم الاستقرار، وتداعيات التدخلات الخارجية. وبين المكتب الإعلامي لمجلس الدولة أن البقي حث خلال المنتدى الذي شارك فيه رئيس المجلس النيابي فائز السراج بمقر مجلس النواب الموازي بالعاصمة طرابلس على التركيز على العلاقات الدبلوماسية الليبية بينها وبين الدول الإفريقية، وتفعيل التعاون المشترك بين الدول بما يعود بالنفع على الطرفين، وإيجاد الآليات

العضو الدولية تنتقد تفضي الإفلات من العقاب في تونس



من رجال الأمن ومسؤولين سابقين في أجهزة الدولة حيث لم يحضروا بدورهم الجلسات. وتنتظر هذه المحاكم في قضايا انتهاكات حدثت خلال الثورة وفي فترة حكم النظام السابق.

الانتهاكات بموجب قانون العدالة الانتقالية، عشر محاكمات للنظر في 12 لائحة اتهام بالقتل غير المشروع والقتل والتعذيب، لم تقض إلى إصدار أحكام ضد متهمين

انتقدت منظمة العفو الدولية استمرار تفضي حالة الإفلات من العقاب للمتورطين في الانتهاكات التي رافقت أحداث الثورة في تونس قبل عشر سنوات ما تسبب في إعاقة تعويض الضحايا عن الأضرار. وأوضحت المنظمة في تقرير لها نشر يوم الخميس، بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة الذي يصادف تاريخ سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي يوم 14 يناير عام 2011، إن ضحايا الثورة لا يزالون يناضلون من أجل نيل العدالة، وجبر الضرر عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي لحقتهم. ونظمت المحاكم المتخصصة في قضايا

الطالبة المغاربية... تجمعهم مقاعد الجامعة... وتفرقهم الطبقة

تعليقات زملائه على ملابسه وعلى كونه لا يستطيع أن يعيش مثلهم: (هم لا يعرفون معنى أن يضطر المرء لأن يختصر من وجبات طعامه لكي يستطيع الوصول إلى الجامعة، فيسرخون من طريقة حياتنا... عندما أنظر إلى المترفين أشعر بفقرتي وأكره نفسي)... السخرية استبعدتها «حنان»، لتستبدلها بالشفقة، فهي تقول: (أشفق على زميلاتي اللاتي لا يستطعن الحصول على أقل متطلبات الحياة لغلاء المعيشة... لم أكن في مكانهن يوماً، لكنني أستطيع أن أشعر بما يشعرن، فهن فقيرات بحكم ظروفهن، لكن كثيراً منهن ثريات بطيبتهم وبساطتهن، لدرجة أنك لا تشعر بفقر البعض)... كثير من يتعاملون مع ابن الطبقة المناقضة على أنه الآخر، ولكن هذا لا يعني بالمطلق أن هذه الحالة عامة على كلا الطرفين، فهناك من ظل يتعامل مع الآخر كأنسان لا كجيب ممثلة.

«عمر» أيضاً يرفض فقره ولا يرفض في الوقت ذاته وعمما يقصده عمر بقوله آجاب: (من الطبيعي، كوني طالباً جامعياً، أن يكون من حولي من الأثرياء والفقراء، لكنني أكره أن أشكو الفقر أمام الأثرياء فيظنون أنني «أتسول»، ولكن إن سألتوني لا أنكر فقري، لأن الفقر ليس عيباً، فأنا أحمل طموحات وأحلاماً كبيرة لأنكون ذا شأن بعد تخرجي في كلية الهندسة...)

عاماً) مضيفة: (أتعامل مع زملائي حسب طباعهم ونسبتهم، لا حسب فقرهم أو ثرائهم). «يوسف» أيضاً يقول: (أن أكون فقيراً لا يعني أنني أقل شأنًا من غيري)... للفقراء والأثرياء الشباب شلهم، كما وصفت «منال» بقولها: (تقرّبت من أبناء الطبقة الثرية، كما تقرّبت من أبناء الطبقة الفقيرة، وهنا لا أريد التعميم، لكن الثريات لا يتحدّثن سوى عن ما هو مرتفع الثمن، بل ويتنافسن أيضاً في ذلك... أما الفقيرات من زميلاتي، فهن أيضاً يتحدّثن عن الملابس والعطورات وغيرها، ولكن بحسرة وتمنّ)... «رضى» لم تثبت على طبقة لتصادق الجميع، فهي كما تقول، ابنة أستاذ في مدرسة، راتبه لا يكفي مصروف البيت، إلا أنها تحاول أن لا تظهر فقرها، بل إن البعض يظن أنها ثرية أو من الطبقة المتوسطة على الأقل.

الحكاية مع «ريم» كانت بالعكس، فهي شابة من عائلة ثرية، لكن ثرائها يدفع بعض الفقراء إلى التعليق عليها، حركاتها وسكناتها... وتضيف ريم: (كثيراً ما كنت أسمع تعليقات زميلاتي في أذني، وهم يصفونني ب «بنت الحاج طنان وعاجبها راسها»، على الرغم من أنني لا أتعالى على أحد)... وعن نظرتها هي إليهم أجابت: (قد أنتقد البعض على شيء ليست له علاقة بالفقر، وإنما بطريقة حياتهم الخاطئة)... (لا يشعر بالفقر إلا الفقير) هكذا يقول «عماد»، فهو عانى - على حدّ تعبيره من

زميلة لي وهي ترتدي الملابس الفاخرة)... وتعلّق صديقتها «لبنى»: (نحن نشعر بالخجل بسبب نظراتهم وتحقيرهم لنا)... من ناحية أخرى، يؤكد أصحاب الدخل المحدود أنهم لا يواجهون أي مشكلة مع اختلاف الطبقات، كما تقول «بشرى»: (أنا من طبقة فقيرة، وأعزّ صديقاتي من أكثر الطبقات ثراء، وكلّ منا تتعامل مع الأخرى وكأنّها من ذات الطبقة... أمّا عمّا تحدّث عنه زملائي، فهو موجود فعلاً، ولكن الأمر يعود إلى كون الشباب من محدثي النعمة...).

«رضى» تحدّث هو الآخر عن نظراته إلى الفقراء بقوله: (أنا ابن عائلة ثرية، لكنني لا أنظر إلى الفقراء على أنهم دوننا، فقد أكون مكانهم يوماً، وقد يكونون هم في مكاني)... في حين يقول «سمير»: (أنا لا أسخر منهم، ولكنني لا أفضل أن تربطنا علاقة صداقة معهم، فنحن مختلفون في طريقة حياتنا)... جهل «ريباب» ببعض أسماء الماركات والمقتنيات، دفع زميلاتها في المعهد العالي للمعلومات إلى السخرية منها، وتؤكد «ريباب» أنّ هذه السخرية لم تخلف وراءها سوى حقد واستحراق اتجاههم. وتعلّق «جيهان»: (مع الأسف - أصبح المال فاصلاً بين احترام الناس لك أو عدمه، فمن معه المال فالناس إليه تميل، ومن معه الفقر ليسأ عيباً، إنما العيب هو في ظنّ البعض أنّ مالهم أو فقرهم هو ما يقيّمهم) هذا ما قالت «ضحى» (25)



يقول «طارق» (19 عاماً): (الشبان الأثرياء سطحيون وتافهون)... لا شك في أنّ التعميم في كلام كل من «لمياء وطارق» فيه شيء من المبالغة، هذا ما حاولت تأكيده «ياسمين» (23 عاماً) وهي واحدة من أبناء الطبقة الفقيرة، تقول ياسمين: (إن كان الشاب ثرياً، فهذا لا يعني أنه شخص سطحي، فهناك فقراء أيضاً تافهون وعيونهم لا يملؤها إلا التراب)... وغالباً ما ترسم ملامح ضيق الحال على مظهر الشباب الخارجي، يقول «أيمن»: (نحن الفقراء لا نغير ملابسنا القديمة)... يبدو أنّ علامة الثري الفارقة هي أيضاً مظهره الخارجي، فالأثرياء - كما تقول «وداد» - يبدون على أنفسهم كمّاً ونوعاً، ليكون هذا البذخ سبباً في شعورها ومثيلاتها بالعجز والخجل أحياناً، وتضيف الشابة: (مظهري يجعلني أخجل عندما أقف أمام

مصطفى قطبي: بين الترف والفقر خط فاصل، يجعل أصحاب كل منهما في وادٍ مختلف عن الآخر، ولكن ثمة ظروف تفرق على الطبقتين أحياناً أن تلتقيا في المكان ذاته، لينظر كل منهما إلى اختلاف الآخر بطريقته، ولعل الشباب هم أكثر من يفرض الواقع عليهم أن يكونوا - باختلاف وضعهم المادي - في المكان ذاته... وبين سخريه أو شفقة الأثرياء من جانب، وحسد أو تعفف الفقراء من كل حذب وصوب، فهناك لا فاصل بين الطبقتين، فكلّاهما يجلسان على المقاعد ذاتها، ويسيران في الممرات ذاتها، وهناك أيضاً يوجد من يفكر بصوت عال، فهو دائماً لديه ما يقوله لابن الطبقة الأخرى... وبين السلب والإيجاب تعدّدت آراء الشباب. ظروف الحياة أنجبت فقراء معدومين يحلمون بما يسهل على الأثرياء الحصول عليه، لتختلط المشاعر والأفكار في نفس الفقير... وهنا، يلعب الإحساس بالظلم دوره، كما لعب دوره في حياة «لمياء» (26 عاماً) فهي تحمّل الأثرياء مسؤولية كل ما تعانيه من مآسي وهموم فقرها، وبحدّة تؤكد أنّ معظم زملائها في الجامعة، من أبناء الطبقة الرفيعة، لا يستحقون ما هم عليه.. وتضيف الشابة: (انظروا إلى سخريه الحياة، فأنا لا أحمل في جيبتي يوماً أكثر من 20 درهم، ومع هذا، أنا متفوقة في دراستي، أما جيب زملائي مملوءة، وفوق هذا، هم فاشلون في دراستهم، وفي كل شيء، لأنهم سطحيون)... بالمثل

ثورة نسائية في حزب الإخوان في المغرب



بدعم من الذراع الدعوي جماعة التوحيد والإصلاح، والتي تسيطر على كل مجالات القرار داخل التنظيم، لكن الملاحظ أن ثورة الاستقلالات من الحزب يقودها العنصر النسوي، فبعد مشاركة تمارة التي عرت التدبير الديمقراطي داخل الحزب، جاء الدور على مشاركة جهوية في طنجة، والتي قدمت استقالتها بدورها لنفس الأسباب.

تناقلت الصحافة المحلية المغربية، موجة الاستقلالات التي يشهدها حزب العدالة والتنمية الإخواني في المغرب، بسبب ما تدبيره فتنة صغيرة لشؤون الحزب «الجماعة» وهي الفئة التي يطلق عليها تيار الوزراء وتوابعهم ممن ألفوا المناصب والكراسي المرية. هذه الفئة التي تدير شؤون الحزب الجماعتي، تحظى

حكومة المغرب تصادق على عدد من المشاريع

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغاله لتدارس والمصادقة على مشروع مرسوم يقضي بتغيير المرسوم الصادر في 28 ماي 2009 بتعيين المهن أو الأعمال المستثناة من نظام الريح الجزائي بموجب أحكام المادة 41 من المدونة العامة للضرائب، ومشروع مرسوم يتعلق بتغيير وتتميم المرسوم الصادر في 25 يوليو 2018 في شأن الطب عن بعد، من خلال مراجعة بعض مقتضياته، وكذا مشروع مرسوم يتعلق بشأن تحديد الضفاف الحرة للملك العمومي المائي. اشار رئيس الحكومة لدلالات ترأسه للمجلس الحكومي المنعقد بطريقة التواصل عن بعد، من مدينة الداخلة، التي يزورها للمشاركة في أنشطة رسمية أخرى، مؤكداً أن ذلك يندرج في إطار الدينامية والحركية غير

المسبوقة التي تشهدا أقاليمنا الجنوبية، على المستويات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية وغيرها، بفعل المكاسب التاريخية التي حققتها بلادنا، ولا سيما في السنتين الأخيرتين، بفضل الدبلوماسية الاستباقية التي يقودها الملك محمد السادس لتكريس مغربية الصحراء والعمل لإنهاء هذا النزاع المفتعل الذي دام لعدة عقود. وذكر ان الحكومة أطلقت طلب عروض بالانتقاء المسبق بخصوص إنجاز الميناء الجديد الداخلة الأطلسي، بعد الانتهاء من الدراسات التقنية التفصيلية، وهو ما يشكل مرحلة أولى في أفق البدء الفعلي في إنجاز هذا المشروع، الذي سيسهم في تسريع تنفيذ البرنامج التنموي بالأقاليم الجنوبية.

نساء المغرب: حكومة الاخوان تقصي النساء من المناصب العليا

اتهمت الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الاخواني، بنهج الإقصاء المنهجي للنساء في المناصب العليا للدولة، مستندة على تقرير لوزارة الاقتصاد والمالية حول الموارد البشرية في الإدارة العمومية، والذي يكشف ان « تعيين النساء في المناصب العليا المتداول بشأنها في المجلس الحكومي بلغ 137 تعييناً فقط من أصل ما مجموعه 1160 منصباً أي بنسبة بلغت 11,8 في المائة فقط... ». وطالبت الجمعية، الحكومة، بضروة التعجيل بالإصلاح الشامل للوظيفة العمومية، واتخاذ التدابير والإجراءات التنظيمية الفعلية التي تمكن من تحسين بيئة العمل لصالح النساء، وكذا تشبثها بإعمال مبدأ المساواة في التعيين للمناصب العليا عن طريق اعتماد آلية المناصفة الواردة في الدستور والقانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالمناصب العليا الذي تنص المادة 4 منه على تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية والمساواة في وجه جميع المترشحات والمترشحين.





كتاب يرصد آليات تدبير أزمات التحول الديمقراطي



صدر مؤخرا مؤرخا مؤلف جديد للدكتور إدريس لكبرني تحت عنوان: تدبير أزمات التحول الديمقراطي.. مقارنة للحراك العربي في ضوء التجارب الدولية، عن المطبعة الوراقة الوطنية بمراكش.

يؤكد الكاتب في مقدمة مؤلفه الذي جاء في 280 صفحة من الحجم المتوسط، على أن الأقطار العربية ظلت من بين الدول الأقل تفاعلا مع المتغيرات الكبرى التي شهدتها العالم بعد نهاية الحرب الباردة، مقارنة مع عدد من الأقطار في أمريكا اللاتينية كالبرازيل والشيلي... أو في أوروبا الشرقية، كبولونيا ورومانيا.. أو في بعض البلدان الإفريقية، كجنوب إفريقيا ورواندا.. التي راكمت مكتسبات سياسية واقتصادية هامة.

يرصد الكتاب في فصله الأول مفهوم وأنماط التحول الديمقراطي، وأزمة التحول في المنطقة العربية من حيث أسبابها وتداعياتها، كما يتناول سباقات الحراك «العربي» من خلال التطرق لعدد من الحالات (تونس، وليبيا، وسوريا، ومصر، واليمن، والمغرب والجزائر والسودان)، ومجمل الإشكالات التي المطروحة في هذا الخصوص على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، والتدخلات الخارجية، وولوج التيارات الإسلامية للحكم.

أما الفصل الثاني فتم

تخصيصه لمجموعة من التجارب الديمقراطية الحديثة في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية، وفي آسيا وإفريقيا، مع تناول وتحليل الآليات المعتمدة في تدبير مختلف الإشكالات والأزمات التي رافقت التحول في عدد من الدول، مع التوقف عند الدروس المستفادة في هذا الشأن عربيا، سواء فيما يتعلق بالداخل القانوني والسياسي والاقتصادي والأمني المعتمدة، قبل تناول دور العدالة الانتقالية في تدبير أزمات التحول الديمقراطي في ضوء عدد من التجارب الدولية والإقليمية في هذا الخصوص.

يسعى مؤلف هذا الكتاب الذي صدر بدعم من مؤسسة «هانس زايدل»، إلى الإجابة عن إشكالية رئيسية، تتعلق بتحديد المداخل اللازمة لتأمين تحول ديمقراطي في المنطقة العربية بأقل كلفة، عبر استيعاب الإشكالات المطروحة في هذا الشأن من ناحية، وكذا التراكمات النظرية، والتجارب الميدانية الدولية الحديثة من ناحية أخرى. وذلك انطلاقا من

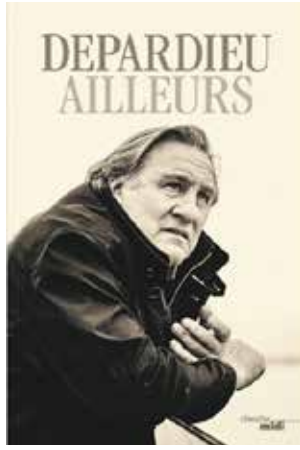
نخب مغربية تطرح مبادرة لفتح حوار بين المغرب والجزائر

بعد مبادرة النخب العربية، فتحت جمعية البحوث والدراسات من أجل اتحاد المغرب العربي بتونس ومركز الدراسات والبحوث والإنسانية مدى بالمغرب، لائحة دعت العديد من النخب والأساتذة والمفكرين والسياسيين والوزراء من البلدان المغربية، لتوقيعها قصد صياغة مبادرة مغربية بهدف وقف التوترات بين المغرب والجزائر، الارتكان إلى الحوار والمصالحة.

وتنص المبادرة المغربية الداعية لوقف التوتر والتصعيد بين المغرب والجزائر، و إلى الحوار والمصالحة، وإعادة اللزمة إلى المنطقة المغربية، الداعين لها على ما يلي: (استرجعت دول المغرب العربي الكبير استقلالها، وقررت لبناء البنية التحتية والطرق وتأسيس المؤسسات والشركات ونشر التعليم والمعرفة والتنمية، وحلها تحقيق الوحدة المغربية، التي ناضلت من أجلها الحركات الوطنية المغربية، وبالنسبة على ندوة تونس في أكتوبر 1956، التي اقترحت كفدرالية أو اتحاد، ولكن كل هذه الآمال والطموحات اصطدمت على أرض الواقع بالصخرة المتمثلة في مخلفات الإرث الاستعماري والذي ترك وراءه أغماما نفسية واجتماعية، قابلة للانفجار في أي لحظة من اللحظات).

واضافت المبادرة التي لم يتجاوز الموقعون عليها الى الان اكثر من 61 شخصا جميعهم من نخبه المجتمع بين اساتذة جامعيين ودكاترة ومتقنين: «ولئن كانت الحكمة وصوت العقل للقيادات والزعامات ونزعت فتيل التوتر في الكثير من الفترات، فإن آثارها مازلت كامنة، وها هي تطل برأسها من جديد، وتوشك نأرها أن تأتي على الأخضر واليابس، وإذا ما تفاقمت ستؤدي إلى أضرار جسيمة وتطيح بما تبقى من الفرص لتحقيق التنمية والتقدم والازدهار والرفاهية والسلام، و تحرم المنطقة من توطين دولة المواطنة المغربية».

بوادود عمير: أتيج لي قراءة كتاب ممتع صدر حديثا في فرنسا، أصدره النجم السينمائي الفرنسي المثير للجدل جيرار ديبارديو؛ وهو واحد من ألمع نجوم السينما الفرنسية، وأشهرهم على الإطلاق. الكتاب يحمل عنوان «هناك» أو «في مكان آخر»؛ يتضمن مواقف الصريحة ضد ماضي بلده وحاضره، ويوجه نقدا لاذعا للفرنسيين كأفراد ومجتمع.



يصف مثلا الجزائر قبل غزو الفرنسيين لها، بأنها كانت «بلدا مزدهرا، بينايعها وأراضيها الخصبة وحقولها من القمح والحمضيات، تسعون في المائة من سكانها من المعلمين، المدارس في كل مكان والجامعات، كانت الجزائر بلدا غنيا ومتحضرا». قبل أن يغزوها الفرنسيون «معظمهم من الأميين، ومن الجنود المخبولين، دخلوا لغزو هذا البلد وتدمير توازنه؛ كانت

مجزرة يجب أن نتذكر ذلك...» ثم يسخر جيرار ديبارديو من التاريخ الفرنسي الذي يعتبر الماريشال بيجو بطلا قوميا، يذكر بتعليمات الماريشال المسجلة والموجودة في المكتبة الوطنية الفرنسية، والتي يدعو فيها جنوده إلى إحراق ونهب القرى وإبادة الجزائريين. بالنسبة لديبارديو، الشيء الوحيد الذي يمنح بعض الأمل في فرنسا هم المهاجرون هؤلاء الناس الذين يأتون

التاريخ الجزائري الفرنسي «في مكان آخر»

إلى هنا، وينشرون عطرا فواحا من مكان آخر. ما زالوا يخرجون إلى الشارع ويتسكعون ويتحدثون ولديهم الكثير من الأشياء ليقدموها لنا. إذا كان هناك شيء يمكن أن ينعش اكتئابنا الوطني، هو تلك الثقافات الأخرى.

ما يزعجه في فرنسا، هذا الصمت المرعب بين الناس في الشوارع، يقول ديبارديو: «في فرنسا ماذا تسمع مساء في الشوارع؟ لا شيء، صمت المقابر. عندما أعود من روسيا والجزائر وإثيوبيا وأوزبكستان، يساورني انطباع بأنه في غياب انفجرت قبلة. أستغرب جدا هذا الفراغ، هذا الصمت المقلق، الذي يخيم على الشوارع الفرنسية، في نظرات الناس، في أذهانهم، لم أر بلدا لا يتوقف فيه الناس في الشارع للتحدث مع بعضهم البعض، يهرولون من مكان إلى آخر ويعودون بسرعة إلى منازلهم».

فيلم كل أسبوع: قائمة إصدارات الأفلام الجديدة على نتفليكس

تونس: كشفت شركة نتفليكس، عن قائمة إصداراتها الجديدة في 2021، مع ما لا يقل عن 70 فيلما طويلا، بمتوسط فيلم على الأقل كل الأسبوع. وتستعد المنصة الأمريكية هذا العام لعرض مجموعة كبيرة من الأفلام من إنتاج أبرز صناعات السينما الحاصلين على جوائز عالمية، وتضم القائمة أفلام الزومبي، «Army of the Dead» رعاة البقر «The Harder They

Fall, Concrete Cowboy»، وأفلام المراهقين الرومانسية بما فيها الأجزاء الأخيرة ثلاثية أفلام كل من «To All the Boys the Kissing Booth» الأفلام المستوحاة من روايات محببة للجمهور «The Woman in the Window, Munich, The Last Letter from Your Lover...» كما تطرح نتفليكس مسلسل «دولار» بأكثر من 20 لغة.

المصطلح العلمي وتوظيفه في فكر مالك بن نبي

بن نبي كان باحثا علميا وليس مفكرا في الفلسفة والتاريخ والحضارة فقط، مبرزاً أهمية هذه اللقاءات للتعريف أكثر بأعماله بغية «الاستفادة منها قدر المستطاع لما تحويه من أفكار مستمدة من واقع المجتمعات الإسلامية». من جهته، قال الدكتور عمار طالبني، نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأحد تلامذة مالك بن نبي، أن هذا المفكر «عمل على استعمال الأشكال والمعادلات الرياضية في العلوم الإنسانية، مما سمح له بالوصول إلى أفكار مستقلة في المجال الفكري تشابه الحقيقة الرياضية». ومن نفس المنظور، تطرق الدكتور سعيد مولاي، أستاذ بجامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، والذي يعد أيضا من تلامذة مالك بن نبي، إلى «معالجة بن

أكد أساتذة وباحثون شاركوا في ندوة وطنية افتراضية نظمت يوم الاثنين بالجزائر العاصمة حول «المصطلح العلمي وتوظيفه في فكر مالك بن نبي»، أن هذا المفكر امتك «خلفية علمية سمحت له بوضع إسقاطات محددة في مجال العلوم الإنسانية». وكشف المشاركون في هذه الندوة التي نظمتها المجلس الإسلامي الأعلى أن المطلاع على مؤلفات وكتب مالك بن نبي «لا بد له أن يدرك أن هذا المفكر استنبط منهجية علمية في الأعمال التي قدمها للإنسان وللحضارة، وهي المنهجية التي اكتسبها من تكوينه العلمي أساسا (الهندسة الكهربائية)». وفي هذا الصدد، أشار رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله، أن «الكثيرين يجهلون أن مالك

بن نبي كان باحثا علميا وليس مفكرا في الفلسفة والتاريخ والحضارة فقط، مبرزاً أهمية هذه اللقاءات للتعريف أكثر بأعماله بغية «الاستفادة منها قدر المستطاع لما تحويه من أفكار مستمدة من واقع المجتمعات الإسلامية». من جهته، قال الدكتور عمار طالبني، نائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأحد تلامذة مالك بن نبي، أن هذا المفكر «عمل على استعمال الأشكال والمعادلات الرياضية في العلوم الإنسانية، مما سمح له بالوصول إلى أفكار مستقلة في المجال الفكري تشابه الحقيقة الرياضية». ومن نفس المنظور، تطرق الدكتور سعيد مولاي، أستاذ بجامعة هوارى بومدين للعلوم والتكنولوجيا، والذي يعد أيضا من تلامذة مالك بن نبي، إلى «معالجة بن

رقوش؛ وديع بكيفة



العيد الروماني

يتبين بالرجوع إلى أحد التقويم القديمة أن الرومان كانوا يحتفلون في الخامس والعشرين من آذار «أو يوم بداية الربيع» بعيد السنة الجديدة، إلا أن الأباطرة ورجال الدولة كانوا يحاولون باستمرار التلاعب بطول الأشهر والسنين لكي يطيلوا فترة حكمهم المخصصة لهم. ولم يعد تأريخ التقويم يتزامن من المقاييس الفلكية بحلول عام 153 ق.م. لذا رأى المجلس الروماني الأعلى ضرورة تحديد العديد من المناسبات والأعياد العامة.

فأعلن الأول من كانون الثاني بداية للعام الجديد. لم يوقف الإجراء الأخير التلاعب المتزايد لمحاولة تحريف التاريخ الأمر الذي دفع «يوليوس قيصر» إلى إعادة تنظيم التقويم بزيادة أيام السنة 445 يوما وإعادة التقويم إلى الأول من كانون الثاني عام 46 ق.م الذي حاز لقبه التاريخي «عام الفوضى». سمي التقويم الجديد «التقويم اليوليوسي» نسبة إلى مبدعه.

واستمر الأباطرة بإقامة احتفالات رأس السنة الجديدة حتى بعد اعتناقهم للديانة المسيحية. لقد حثت الكنيسة الكاثوليكية الناشئة على القضاء على كل المناسبات الوثنية، وأدانت تلك الطقوس المخزية، وحرمت المسيحيين من المشاركة فيها. وعندما زاد نفوذها وكثر مؤيديها، أخذت الكنيسة تؤسس تدريجيا مهرجاناتها الخاصة بها لكي تتفوق وتتفاخر بها على نظائرها الوثنية وتسليها بريقها. فعينت الكنيسة في الأول من كانون الثاني وهو يوم رأس السنة الجديدة، عيدا دينيا هو عيد ختان السيد المسيح بقصد تحدي الوثنية. لا تزال الكنيسة الكاثوليكية اللوثرية والكنيسة الأسقفية البروتستانتية والعديد من المذاهب الأورثوذكسية والشرقية تحتفل به «عيد الختان» إلى الآن.

استمرت الكنيسة في عدائها لعيد رأس السنة في الحضارات القديمة طيلة العصور الوسطى إلى أن تلاشت تقريبا طقوس هذا العيد في البلاد والمدن التي تسيطر عليها الكنيسة الكاثوليكية. ولم تكن تعاود الظهور إلا على نحو هزيل من فترة إلى أخرى خلال أوج العصور الوسطى من القرن الحادي عشر حتى القرن الثالث عشر. احتفل البريطانيون برأس السنة الجديدة في الخامس والعشرين من آذار، والفرنسيون في أحد الفصح، والإيطاليون في عيد الميلاد. أما الذين احتفلوا بعيد رأس السنة حسب تاريخه القديم، أي في الأول من كانون الثاني، فهم شبه جزيرة إيبيرية (إسبانيا) والبرتغال حاليا). ولم يبق بالشكل الذي نعرفه به اليوم إلا بعد انقضاء الأربعمائة سنة الماضية. وتعتبر ليلة السنة الجديدة، منذ أقدم العصور، منذ العراق القديم إلى الآن، أصخب ليالي السنة، وفيها تنتفي الشرائع والقوانين والأعراف الاجتماعية والثقافية والجنسية لصالح الجسد ورغباته. (يتبع)



حصاد 2020 في ليبيا صفحة جديدة نحو الحل النهائي

في الغالب، القاهرة أيضا احتضنت لقاءات بين ممثلين على شرق البلاد وغيرها، وعبرها اختارت القاهرة أن تفتح على ممثلي حكومة طرابلس، كبادرة حسن نوايا، رغم الاحترازية الكبيرة على ارتباطاتها الخارجية، وقد خلصت تلك اللقاءات أيضا إلى أن تجاوز الخلافات ضروري للخروج بليبيا من أزمتها.

انتهى العام 2020، بوجود لجنة عسكرية موكول لها ضمان وقف إطلاق النار، ووجود لجان اقتصادية موكول لها الإصلاحات الضرورية لتوحيد المصرف المركزي، وقد انتهت قبل ساعات من نهاية العام بالاتفاق على توحيد سعر الصرف في مؤشر إيجابي لاقتصاد البلاد، بالإضافة إلى المسار السياسي الذي تراقبه البعثة الأممية وهي التي أعلنت عبره عن تحديد موعد للانتخابات نهاية 2021، لكن هذا التفاؤل تحكمه ظروف أخرى في علاقة بموازين القوى داخليا وتخوف أطراف عديدة من خسارة نفوذها في صورة الوصول إلى حلول واقعية على الأرض.

من جنيف إلى برلين إلى بوزنيقة المغربية إلى تونس والقاهرة ثم إلى غدامس، يجتمع الليبيون من أجل الحل النهائي وإنهاء سنوات الاقتتال. كان العام 2020، صعبا على كل العالم، لكنه بعث الأمل لدى الليبيين في تغيير طريق الأزمة المتعثر إلى خارطة جديدة تراقبها أطراف كثيرة وتتوجه فعليا إلى انتخابات عامة تتوحد على إثرها كل المؤسسات السياسية والاقتصادية في البلاد، لكن ذلك يبقى يبقى رهين الإرادة الداخلية في الحل والإرادة الخارجية في عدم التدخل، لأن الإجماع العام لدى الرأي العام في ليبيا وخارجها أن التدخلات الخارجية كانت السبب الرئيسي في تعميق الأزمة في ظل رغبة كل المتدخلين في ربح الساحة الليبية بما فيها من مزايا استراتيجية على كل المستويات السياسية والاقتصادية.

كان لهما ذلك بالتقدم نحو خط سرت الجفرة الذي بقي إلى اليوم نقطة توقف الطرفين في انتظار ما ستحملة الفترة المقبلة من تطورات. وعلى الرغم من التطورات المختلفة التي عرفتها ليبيا في 2020 لكن الحدث الأهم يبقى وقف إطلاق النار في أغسطس الماضي. ففي الوقت الذي كانت حكومة الوفاق عبر حليفها التركي تتقدم شرق البلاد وكان الجيش يدافع عن المناطق التي يسيطر عليها، توقفت الحرب فجأة وبدأت بعدها مباشرة الاجتماعات الماراطونية في أكثر من مدينة عربية وغربية، ثم في ليبيا معلنة عن تطور جديد يطغى عليه السياسي رغم التخوفات الدائمة من استئناف الاقتتال وتأثير التدخلات الخارجية خاصة التركية في مسار الحوارات.

بعد وقف إطلاق النار، اتجهت الأنظار نحو مدينة بوزنيقة المغربية. لأول مرة منذ بداية الأزمة يجتمع فرقاء الأزمة بشكل مباشر، طرف يمثل مجلس النواب، وآخر يمثل مجلس الدولة في طرابلس. الهدف كان ضمان وقف دائم للحرب، ثم التوجه نحو العملية السياسية. الاجتماعات تكررت في المدينة حيث كان هناك إصرار مغربي على لعب دور ناجع، وربما في ذلك رسالة سياسية للمغرب إلى أطراف بعينها في إطار «صراع» إقليمي خفي حول ملفات مختلفة، لكن المهم في ذلك أن الدور المغربي كان ناجعا في نقاط مختلفة.

بعد بوزنيقة كانت تونس أيضا مع مؤتمر حوار أشرفت عليه الأمم المتحدة. الواقع أن الحوار لم يكن في مستوى الأمل الكبيرة التي عقدت عليه، لكن حقق في الحد الأدنى نقطة أساسية وهي تحديد تاريخ للانتخابات، ثم في نقطة ثانية الاتفاق على لقاءات في الداخل الليبي يتفق فيها الليبيون على تركيب السلطة التنفيذية ودورها بالإضافة إلى توحيد مؤسسات الدولة، وهي نقاط تتقدم ببطء لكن مؤثراتها إيجابية



حول مستقبل البلد. المؤتمر خلص إلى ثلاثة مسارات: عسكري وسياسي واقتصادي، الأول بتشكيل لجنة عسكرية تتكون من 10 ضباط يمثل كل 5 منهم طرفي الصراع وتحدد اللجنة آليات تنفيذ وقف إطلاق النار وكيفية نزع سلاح الميليشيات، والثاني سياسي من خلال الاتفاق على موعد لانتخابات لاحقا في تحديد 24 ديسمبر 2021 تاريخ لها، والمسار الثالث اقتصادي، من خلال توحيد المصرف المركزي وسعر الصرف فيه، وأيضا إعادة الإنتاج في موانئ الإنتاج وهو ما تم أيضا لاحقا.

في فبراير 2020 كانت كل من جنيف على مرحلتين وميونخ والقاهرة على موعد مع اجتماعات تشاورية انتهت باتفاق طرفي النزاع الليبي على هدنة دائمة ووقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى البلاد وإخراجهم من الأراضي التي دخلوها، لكن اجتماع جنيف الثاني شهد انسحاب ممثلي حكومة الوفاق بحجج عدم الثقة في الالتزام بالمرجات، لكن الواقع أن السراج وحكومته في ذلك الوقت كانا يهدفان إلى استغلال الدعم التركي لرفض الضغط على الجيش من أجل التراجع خارج العاصمة طرابلس والمناطق التي كان يسيطر عليها وقد

على المستوى السياسي والذي كان القطاع الصحي أحد ضحاياه. سنة أخرى مضت والشارع الليبي ينتظر لحظة وعي من الفاعلين في البلاد. ربما هذه المرة بأكثر تفاؤلا في ظل نوايا من الجميع، على الأقل ظاهريا، في تجاوز أحقاد السنوات التي مضت والدخول في عملية سياسية تتوحد على إثرها المؤسسات ويتوجه عبرها الليبيون نحو صناديق الاقتراع التي ستفرز لهم وجوها جديدة يمكنها تحقيق تغيير فعلي على المستويين السياسي والاقتصادي، ولا ترتبط بهم اتهامات حول مسؤولياتهم عن الأزمة الحاصلة.

في بداية العام 2020 كانت أولى التحركات الدولية حول الأزمة الليبية. في العاصمة الألمانية برلين اجتمع ممثلو حكومات الجزائر والصين ومصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا وتركيا وجمهورية الكونغو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وممثلين عن الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمين العام وممثلته الخاص في ليبيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، تحت رعاية ألمانية وأممية ليحث التوصل إلى توافق في الآراء بين وتأمين مظلة دولية لحماية الحوارات الليبية

شريف الزيتوني: ينتهي العام 2020 في ليبيا بشكل مختلف عما سبق من سنوات. منذ 2011 كانت البلاد ساحة حرب لم تتوقف وانقسامات ضربت كل مؤسسات الدولة وكان تأثيرها كبيرا على كل المستويات، لكن النصف الثاني من 2020، اعتبر استثناء في ظل توقف لغة السلاح التي ذهب ضحيتها العشرات من الشباب الليبي، والتحول إلى لغة المفاوضات التي أشرفت عليها البعثة الأممية، مما بعث أملا لدى الليبيين في طي صفحة الماضي والانتقال إلى مرحلة جديدة تتوحد فيها المؤسسات السياسية والاقتصادية، ويستعيد فيها الشعب أمنه واستقراره، وحلم بناء دولة تتوفر فيها ظروف النهضة والعيش الكريم.

قبل الحديث عن الأشهر الأخيرة من 2020 التي طغى عليها التفاؤل، كانت ليبيا ساحة حرب كبرى بين فرقاء يتعنون من أجل مضاعفة معاناة الشعب. قبل شهر أغسطس الماضي، لا يسمع الليبيون يوميا إلا أخبار الصواريخ والطائرات الحربية والقنابل. لا تنتقل وكالات الأنباء إلا أخبار السلاح والمرتزة والتدخلات الخارجية. لم تكن هناك إرادة للمتصارعين في إيقاف الحرب، أغلبهم كان يعتقد أن الاقتتال هو القادر على حسم الصراع دون انتباه لما يمكن أن تتركه الحرب من جراحات وفازات تحتاج سنوات أيضا لكي تتدمل وتنتهي.

لكن إلى جانب حرب السلاح، كانت هناك حرب أخرى عاشتها ليبيا مع العالم، هي فيروس كورونا، الذي لم يقل خطره عن الرصاص، ولم يكن ضحاياه أقل من ضحايا الحرب الفعلية. كانت المستشفيات الليبية خلايا أزمة دائمة وسط تشيكيات كبيرة من عدم انضباط داخلي تسبب في الانتشار السريع للفيروس بالإضافة إلى الانتقادات التي تطال المسؤولين بعدم تجهيز استراتيجية واضحة لتخفيف تأثيراته خاصة في ظل الانقسام الذي تعانیه البلاد

تطورات متسارعة في العام 2020.. ليبيا تواصل البحث عن السلام

الليبية، ضمن خطط دمج أبناء ليبيا في مؤسسة عسكرية موحدة، وإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية المختلفة. بعد أيام من لقاء الغردقة، احتضن المغرب الجولة الثانية من حوار بوزنيقة في الفترة بين 2 و6 أكتوبر 2020، ووقع وفدا مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة، مسودة اتفاق بشأن معايير اختيار شاغلي المناصب السيادية في ليبيا. وتمثلت المؤسسات السيادية في محافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس هيئة مكافحة الفساد ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات ورئيس المحكمة العليا والنائب العام.

وتواصلت بعد ذلك الاجتماعات في غدامس الحدودية مع الجزائر حيث ناقشت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة بنود تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، كما شهدت تونس أولى جلسات الحوار بين الفرقاء الليبيين، في الفترة بين 9 و16 نوفمبر 2020، بإشراف أممي، واتفق المجتمعون على تحديد تاريخ إجراء الانتخابات الوطنية يوم 24 ديسمبر 2021. ويكشف تعدد المبادرات رغبة دولية في سد حالة الفراغ السياسي في ليبيا، وذلك بالعمل على التقريب بين وجهات النظر للأطراف المختلفة، وتعزيز مسار التحول الديمقراطي والاتفاق على شكل العملية السياسية والدولة. ويتربط الليبيون ما ستسفر عنه التحركات الدولية والجهود التي تبذلها لإنجاح الاتفاق السياسي ودفع كافة الأطراف للالتزام بالعملية السياسية بعيدا عن التصعيد العسكري الذي لن يكون حلا للأزمة الراهنة التي تعصف بأمن واستقرار البلاد، إضافة لمساعدة البلاد في المرور من الأزمة السياسية العاصفة التي تهدد البلاد.

الإعلان عن قرار وقف إطلاق النار الصادر في بيانين عن رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب شرقي ليبيا عقيلة صالح. ومثل هذا الإعلان منعرجا جديدا في المشهد الليبي حيث فتح الباب أما عودة المفاوضات والاجتماعات بين الفرقاء الليبيين برعاية أممية ودولية لحل الأزمة سياسيا.

ففي 6 سبتمبر 2020، انطلقت في مدينة بوزنيقة بضواحي العاصمة المغربية الرباط، جولة من الحوار الليبي بين وفدين من طرابلس وطبرق. واتفقت خلالها الأطراف الليبية على المناصب السيادية، وتأجيل البت في منصب محافظ البنك المركزي، والاتفاق على آلية اختيار رؤساء ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية وهيئة مكافحة الفساد، دون تحديد أسماء على أن ينقل كل فريق هذه التفاهات إلى مجلسه لكي يصدر بشأنها القرار المناسب.

وبالتزامن مع حوار بوزنيقة، عقد ممثلو الفعاليات الليبية الأساسية في 10 سبتمبر 2020، اجتماعا في مدينة مونترو السويسرية وأوصى المشاركون بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مواعيد لا تتجاوز 18 شهرا، والعمل على مسار المصالحة الوطنية والاجتماعية، وإنهاء ظاهرة الاحتجاز غير القانوني والإدانة لأسباب سياسية، وتفعيل قانون العفو عن السجناء السياسيين، والعمل على العودة الآمنة للمبعدين والنازحين. وفي 29 سبتمبر 2020، اجتمعت قيادات عسكرية وأمنية ليبية تمثل شرقي وغربي البلاد، بمدينة الغردقة المصرية، اتفق خلاله الفرقاء، على تشكيل هيئة عسكرية مشتركة تضم جميع الليبيين، وتوزيع المناصب العسكرية بحسب الأقاليم

التركية على أمن البلاد. ومع هذه التطورات تحولت عين تركيا إلى الشرق الليبي والموانئ النفطية التي تمثل أبرز أسباب إصرار الرئيس التركي على حشر أنفه في الشأن الليبي وعملت أنقرة على التحشيد على أطراف مدينة سرت كونها مفتاح السيطرة على منطقة «الهلال النفطي» في ليبيا، والتي تساهم بنسبة 60% من صادرات النفط الليبية. ومدينة سرت التي لديها حقول نفط مهمة ومرافق تحميل الناقلات، ذات أهمية عسكرية أيضا، كونها مدينة حامية تسمح بالسيطرة على الساحل الليبي بين طرابلس إلى الغرب وبنغازي من الشرق.

لكن أطماع أردوغان اصطدمت برفض مصر التي أكدت أن منطقة سرت-الجفرة خط أحمر. ففي 20 يونيو 2020، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أي تدخل من الجانب المصري في ليبيا باتت تتوفر له الشرعية الدولية، خاصة مع مواصلة دول خارجية عمليات تسليم الميليشيات المتطرفة، مشيرا إلى أن «سرت والجفرة خط أحمر»، وأن جاهزية القوات المسلحة المصرية للقتال صارت أمرا ضروريا.

وفي 24 يونيو، أكد المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أن الشعب الليبي سيطلب رسميا من مصر التدخل بقوات عسكرية إذا اقتضت ضرورات الحفاظ على الأمن القومي الليبي والأمن القومي المصري، وذلك دفاعا شرعيا عن النفس حال قيام الميليشيات الإرهابية والمسلحة بتجاوز الخط الأحمر الذي تحدث عنه الرئيس السيسي ومحاولة تجاوز مدينتي سرت أو الجفرة. وعقب هذا التوتر الكبير شهدت ليبيا حدثا هام في آب 2020 حين تم



وبدت أطماع تركيا تتوضح مع توقيعها مذكرة التفاهم مع حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج حول التعاون الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية، والتي شكّلت حجر الأساس للوجود التركي في ليبيا وأثارت جدلا واسعا داخليا وخارجيا. واعتبر كثيرون أن تركيا تعمل جاهدا على تعزيز نفوذها شرق البحر المتوسط ما يهدد دول المنطقة عموما.

وعلى وقع تزايد التدخل التركي والدعم الكبير الذي تقدمه لحكومة الوفاق شهدت ليبيا تطورات عسكرية كان أبرزها سقوط قاعدة «الوطية» الجوية التي كانت خاضعة لسيطرة الجيش الوطني الليبي، ومثل هذا السقوط منعرجا بالغ الخطورة ومتوقعا بالنظر إلى حجم الضربات الكثيفة التي شنتها طائرات من غير طيار تركية، وكانت تستهدف بشكل يومي امدادات السلاح ومخازنها داخل هذه القاعدة.

تلا ذلك تراجع الجيش الوطني الليبي وسقوط أغلب مدن الغرب الليبي في يد المرتزة الموالين لتركيا وكان آخرها مدينة ترهونة التي كانت تمثل أبرز مناطق تمركز القوات المسلحة الليبية وشهدت ترهونة وغيرها من مدن الغرب الليبي انتهاكات واسعة ارتكبتها الميليشيات ومرتزة تركيا لقيت تنديدا محليا ودوليا واسعا وألقت الضوء على حجم المؤامرة

وعقب ذلك انطلقت المباحثات في المسار الاقتصادي حيث استضافت العاصمة المصرية القاهرة، في 9 و10 فبراير/شباط 2020، أولى جولاتها. شارك باللقاء 28 خبيرا اقتصاديا وماليا، وتم التوافق خلالها على تشكيل ثلاث لجان وهي: اللجنة المصرفية وتعنى بمعالجة الانقسام في الجهاز المصرفي وما يتبعه من مسائل، ولجنة توزيع الإيرادات العامة بعد الجدل الذي دار حول سوء إدارة المال العام، ولجنة الأعمار والتنمية.

وتزامن ذلك مع انطلاق محادثات المسار العسكري من خلال اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، والتي عقدت في الأسبوع الأول من فبراير/شباط 2020، في مدينة جنيف بسويسرا، وانتهت باتفاق طرفي النزاع الليبي على وقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى البلاد وإخراجهم من الأراضي التي دخلوها. وفي الأثناء كانت التدخلات التركية قد تصاعدت وتيرتها في ليبيا، فمذ بداية العام شهدت الأراضي الليبية تدفقا متزايدا للمرتزة الموالين لأنقرة من سوريا إلى ليبيا لدعم قوات حكومة الوفاق ضد قوات الجيش الليبي كما استمرت تركيا في نقل شتى أنواع العتاد والسلاح وتهريبه إلى ليبيا، مما ساهم في زيادة تاجيع الانقسام في الداخل الليبي ومنع أي تسوية سياسية قادمة.

عبدالباسط غبارة: شهدت الساحة الليبية خلال عام 2020، عدة تطورات على جميع الأصعدة وعاش الليبيون خلال هذا العام على وقع الصراعات المتكررة التي زادت جائحة كورونا من وطأتها إضافة إلى استمرار الأزمات الاقتصادية التي أثرت على الوضع المعيشي للمواطن. كما شهد العام تحركات دولية خفضت من حدة الصراعات وفتحت الباب أمام المفاوضات بين الفرقاء ليتجدد الأمل في تسوية طال انتظارها.

على المستوى السياسي، شهد العام 2020 تحركات مكثفة لاحتواء الأزمة الليبية كانت بدايتها مع مؤتمر برلين للسلام من أجل ليبيا الذي احتضنته العاصمة الألمانية في شهر كانون الثاني، بحضور الفرقاء الليبيين إضافة إلى الدول المؤثرة في الصراع الليبي وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، وفرنسا، والصين، وتركيا، وإيطاليا، والإمارات، ومصر، والجزائر، والكونغو.

ودعا المؤتمر إلى توحيد المؤسسات الليبية، ووقف التدخلات الخارجية، واحترام حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، ووقف إطلاق النار كما نص على ثلاث مسارات لحل الأزمة: المسار العسكري وذلك بتشكيل «لجنة عسكرية» مؤلفة من 10 ضباط، خمسة من كل جانب، تحدد آليات تنفيذ وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى نزع سلاح الميليشيات في ليبيا وتفكيكها وإعادة إطلاق مسار المصالحة.

والمسار الثاني سياسي أفضى فيما بعد للاتفاق على الانتخابات العامة 24 ديسمبر/كانون أول 2021. أما المسار الثالث فكان اقتصاديا، وتم بموجبه إعادة إنتاج النفط ومحاولات توحيد المصرف المركزي وسعر الصرف وإصلاحات أخرى.



مخاطر الفضائيات على أطفال البلدان المغاربية

مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب



ولفترات طويلة يوميا تؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى الوعي عند الأطفال وتكسبهم أنماطا من السلبيّة واللامبالاة وفقد الإحساس بالزمن وعدم الحاجة أو الرغبة في ممارسة أيّة أنشطة عقلية أو حركية ومهارية، ومع تراكم هذه الإحساسات ينمو لدى الطفل الشعور بالبلادة والبطء الاستجابي والانفعالي إلى الدّاخل حيث تتّمي المشاهدة المكثفة للبرامج هذه المشاعر والأحاسيس.

ومن حديث الأطفال إلى حديث الكبار، تنتقل مناقشة كيفية تعامل الآباء مع هؤلاء الأبناء حتى يسيطروا على التأثيرات المدمرة نفسيا وصحيا من هذه الفضائيات التي لا تحصى. فالأساس في المسألة هو التربية التي يقوم بها الأهل تجاه أبنائهم، ولكن للأسف، فالملاحظ هذه الأيام أن هناك حالة تشبه الفوضى والتسيب من قبل بعض الآباء والأمهات بالذات تجاه أطفالهم، فنجد بعض الأمهات يهملن مراعاة متطلبات كل سن من الجرعات الإعلامية نوعا وكثا، وفي الوقت نفسه لا يقمن بدورهن على أكمل وجه في التوجيه وغرس القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية التي تربيها عليها جميعا، والنتيجة للأسف أن محصلة بعض هؤلاء الأطفال تكون صفرا من القيم. ويطلب المتخصصون في الطب النفسي الآباء، بضرورة توخي الحذر في عدد الساعات التي يتكون فيها أبنائهم أمام هذه الأجهزة والفضائيات، التي باتت تخترق كل البيوت حتى غرف نوم الأطفال، وعلى الآباء أن يسلطوا أمام أبنائهم الضوء على نماذج أخرى شهيرة وناجحة كقدوة صالحة يقلدونها.

صبرا واحتمالا أو تقبلا لأيّة برامج أقل جذبا له كتشيرات الأخبار والبرامج الدينية والعلمية والبيئية والذي يزيد من إصابة أطفالنا باضطراب الانتباه واستخدام جهاز التحكم عن بعد حيث يشجّع الطفل على تقليد ومشاهدة لقطات منها بالتتابع وهذا بدوره يؤدي إلى مزيد من تشتت الانتباه. وقد أشارت الدراسات والبحوث الحديثة أنّ الأطفال ذوي المشاهدة المكثفة يحققون درجات منخفضة على اختبارات الذكاء مقارنة بزملائهم الذين لا يشاهدون، ولا يعني هذا بالضرورة أنّ الفضائيات تسبّب انخفاض نسبة الذكاء وإنما العلاقة هنا إرتباطية وليست سببية فقد ثبت أنّ الأطفال المتوقفين تحصيليا أقل اعتمادا في مشاهدة الفضائيات في المتوسط مقارنة بأقرانهم العاديين والمتأخرين دراسيا.

وقد قام الباحثون بدراسة استهدفت تحديد أثر الذكاء على الفروق التحصيلية الناتجة عن المشاهدة وتمّ اختيار عيّنة شملت 1350 تلميذا من الصف السادس التابع بإحدى مدارس الضواحي القروية، من ذوي نسب الذكاء العالية تمّ قسّم هذه العيّنة إلى مجموعتين إحداهما تصل إلى ست ساعات في التّوسط يوميا بينما تصل ساعات المجموعة الأخرى إلى 3 ساعات في المتوسط وقد توّصلت هذه الدّراسة إلى تفوّق المجموعة الثانية في اختبارات القراءة والتحصيل الدّراسي والفهم والاستيعاب. وقد تزامن مع نتائج هذه الدّراسة عدّة أبحاث عالمية وجاءت متطابقة في مستويات المهارات والمعارف والأنشطة والتي تراجمت وخاصة القراءة والكتابة وكذلك العمليات الحسابية المصاحبة لها تراجعا ملحوظا ممّا يظهر انحسار معدّلات النمو العقلي المعرفي. والمحصّلة من كل هذه الدّراسات والأبحاث العالمية التي تؤكّد أنّ المشاهدة المكثفة

السرير. إنّ معدل نمو المهارات اليدوية والحركية والعضلات الموجودة بالذراعين والساقين عند الأطفال الذين تصل ساعات مشاهدتهم إلى أكثر من 3 ساعات يوميا يقلّ بفارق نمائى منتظم قدرة عام ونصف عن أقرانهم الذين تقلّ ساعات مشاهدتهم للفضائيات عن ساعة واحدة يوميا وأنّ الأطفال من الفئة الأولى ثبت أنّهم يخسرون الكثير من الأنشطة البدنية والمهارات الرياضية... وتبعاً لذلك فإنّ معدل حرق السعرات الحرارية وخلال المشاهدة عن معدل حرق هذه السعرات خلال النوم وأنّ الأكل ومواصلة المشاهدة هما السببان الرئيسيان للسمنة المبكرة التي يكتسبها الأطفال والمراهقون والكبار. وارتباط الطفل لساعات طويلة أو التصاقه بالفضائيات أو الأنترنت يعرضه لخطورة امتصاص كمية كبيرة من الإشعاعات الضارة للعين والجلد والأعصاب والمخ على المدى الطويل، بل إن الأطفال الذين يتمتعون بنشاط كهربي زائد لا يجب أن يتعرضوا كثيرا لهذه الإشعاعات، حتى لا تشطّل البؤر الصرعية داخلهم وتسبب مشاكل في الجهاز العصبي. كما أشارت الأبحاث التي تأخّر معدل المشي والوثب والجري لدى الأطفال الذين تزيد ساعات مشاهدتهم على 3 ساعات يوميا مقارنة بأقرانهم الذين تقلّ ساعات المشاهدة عن ساعة واحدة يوميا. إنّ إدمان مشاهدة الفضائيات يؤثر سلبا على الأطفال فهو يشجّع على العلم السلبي والذي يكون فيه الطفل شبه غائب عن الوعي لكافة المؤثرات المصاحبة لتجربة المشاهدة حيث تعمل هذه المؤثرات على وصول الطفل إلى حالة اللاوعي أو التخدير وتؤدي هذه المؤثرات من الناحية العلمية إلى انحسار وتقلص انتباه الطفل فيبدو أقل

الفضائيات ذات تأثيرات بالغة العمق على العقول الصغيرة. فقد سجّلت مشاهدة أفلام العنف خلال السنوات العشر الأخيرة 22 مشهدا للعنف في الساعة في المتوسط وازدادت بعدها إلى 60 مشهدا للعنف في الساعة في المتوسط وبالتالي زادت جرائم القتل والسلب بين الشباب على مستوى العالم. والحقيقة أنّها مشكلة كل بيت مغاربي الآن، فمن منا ليس لديه ابن أو ابنة يريد تقليد فلان أو فلانة من مشاهير الفضائيات، سواء في الملبس أو المظهر أو حتى مفردات الكلام التي يقتبسها الطفل من كلمات الأغاني الهابطة، التي يسمعها ويردها أو يرقص على أنغامها دون أن يدري ما تخفيه بين السطور. والمشكلة أننا لا نستطيع مقاومة هذه الظاهرة، لأننا نتعامل معها من منظور أنها مجرد شقاوة أطفال، وخفة ظل تسعد الكبار وتجعلهم يبتسمون، ومع غياب الأبوين عن الأبناء تزداد المخاطرة النسبية على الطفل، لأنه لا يوجد وقتتذ تأثيرات معادلة لإعادة التوازن، وبالتالي يصبح أبطال الشاشة أمامه سواء مطربين أو عارضين.. هم النموذج المفضل والمقلد لديهم، فنجد الفتاة الصغيرة تختار ملابسها حسب ما تراه على الشاشة، وتردد ما تسمعه ولو كانت كلمات تخدش الحياء دون أن تشعر أنها خطيء، لأنها لم تجد من يعرفها بل أنها تجد من حولها يصفقون لها أو يضحكون من حركاتها وشقاوتها الطريفة، ولا ينتبهون إلى أن ذلك مؤثر خطير يجب محاصرته من البداية، حتى يمكن السيطرة على أولادنا وبناتنا. ولقد أثبتت إحدى الدّراسات العالمية أنّ مدّمل حرق الجسم لسعرات الحرارية أو الهضم وتمثيل الجسم للمواد الغذائية يقلّ في المتوسط بمقدار 14 في المائة عند مشاهدة الفضائيات عن هذا المعدل عند النوم على

إذا كان التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصالات والإعلام هو أحد أهم مميزات العصر الذي نعيشه، فإن هذه المميزات نفسها هي أحد المشاكل التي يحذر الباحثون من تأثيراتها الضارة على الإنسان، والمدمرة أحيانا للعقول وبخاصة الأطفال الأبرياء. ولذلك خرجت علينا الكثير من الإحصائيات والدراسات الأكاديمية تحذر من الفضائيات، وترك الأطفال أمامها يقلدون ما فيها بلا ضابط ولا رقيب. ومن طول مشاهدة أفلام العنف في الفضائيات ترسخ في وجدانهم على أنّه الوسيلة الملائمة لحل الصراع والمشكلات الشخصية كالسرقة في حالة الفقر أو الحاجة إلى المال والقتل والخطف.. وقد وجد أن 30 في المائة مما يشاهده الأطفال يوميا على هذه الفضائيات، يتناول موضوعات جنسية و27 في المائة جرائم متنوعة و15 في المائة تتناول لقطات حب غير بريئة لا يصلح أن يراها الأطفال. وفي أحدث إحصائية أمريكية في نيويورك حذرت من أن الطفل حينما يصل إلى 14 سنة، يكون قد شاهد أكثر من 13 ألف جريمة قتل على الشاشة. وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة في جامعة مصرية، مفادها أن الإنسان يقضي خلال طفولته ومراهقته 15 ألف ساعة أمام برامج الفضائيات المختلفة وشاشات الأنترنت، بينما يقضي في الدراسة 11 ألف ساعة فقط، ومن ثم فإن هذه الدراسة تحذر من عواقب هذا الملل، لأن التأثير الأكبر سيكون لما يشاهدونه على الشاشات، وليس الذي يدرسونه في المدارس بحكم عدد الساعات. وعن التأثير السلبي للتلفزيون على أطفالنا من حيث النمو العقلي والمعرفي والجسماني، فقد تمّ إجراء أكثر من 3 آلاف دراسة خلال الـ 30 سنة الأخيرة عن هذا الموضوع تبين منها أنّ برامج العنف التي تقدّم في

البعد الحضاري للعمارة



رأينا: نريد حكومات جهوية لمغرب الجهات المتحدة (MRU)

لا زالت العديد من مناطق مغاربة الحاشية السفلية تعاني قساوة الحياة والبرد والتلج والعزلة.. وولا وزير من وزراء حكومتنا زار أخواتنا وإخواننا في المغرب العميق، مغرب الجبال والسهول والواحات وضواحي المدن الكبرى والمتوسطة.. وهذا ما يجعلنا نؤكد مرة أخرى، أن المدخل الحقيقي لمناهضة التفاوت الاجتماعي وتكريس العدالة المجالية، هو إقامة حكومات جهوية في مغرب الجهات، بدل الحكومة المركزية. (المريزقي مصطفى، الأكاديمي والسياسي المغربي، مؤسس الطريق الرابع)



المصطفى المريزقي

بوزن يوسف (شاعر وباحث ومهندس معماري): استطلاع الإسلام الحضاري أن يصهر ثقافات وأجناس في عمارة مدهشة، جذيرة بالتأمل، هذا ما نسميه في العمارة (barchitectonique). طبقات تغذت من رحيق تجاربها الخاصة إلى أن توحّد مصيرها، سميت هذه الرابطة التاريخية بالجغرافيا الإسلامية. إذا نظرنا إلى المسألة من ناحية اقتصاد المعرفة، كان العصر الوسيط يستهدف هذا الإنصهار. ماذا كان يستهدف المشروع الاستعماري (يعني الإنتباه إلى دور المؤسسة الإستشراقية هنا) عندما استولى على هذه الجغرافيا؟ كان هدفه الأساسي هو تفكيك الطبقات، تأليب الشطايا على بعضها، هدم العمارة برمتها. لعب الإستشراق دورا محوريا في إيقاظ المندثر وأيقنة الهوامش كمقدمة لفصلها عن المتن الكلي. ما يحدث الآن في شمال أفريقيا هو تشويش على الحيوية الشاملة التي ظهرت علاماتها الأولى في سياق الربيع العربي الذي تكالبت عليه كل القوى الإستعمارية (بما فيه بعض القوى الداخلية) لشيطنته ووأده.

ترحموا على الناس ولا تترحموا على فكرهم !



الراحلين نكتشف بعد فوات الأوان أننا لا نستطيع أن نردّ على تحيبتهم بأحسن منها. حينما نذكرُ ابتهامتهم وأصواتهم الشجية ومشاعرهم الطافحة، نكتشف كيف أنّ الموت قد طوى الابتسامة والصوت والمشاعر؛ طوى لبّ الإنسان الذي لا يتكرّر وطوى صفات فريدة وخصوصيّة الكائنات البشرية في الكون الفسيح. ما عسى أن يكون ذا الإنسان غير ذلك الصوت والمشاعر والابتسامة؟ هذا شعور انتابني بتفرد كل واحد منا في الكون، بعدما سمعت برحيل الأستاذ محمد مزين خلال آخر زفريات سنة 2020. كان رجلا مسحورا بفاس ومفتتا بها إلى النخاع ويصدق باسمها في كل المحافل.

عز العرب لحكيم بناني: في البداية، لا بدّ أن نعترف بأننا نفتقد إلى ثقافة الحوار والجدال والتدبّر البناء والمناظرة بين المثقّفين والفنّانين والمبدعين، بالرغم كل الإطراء الذي يتكرّم به بعضنا على بعض؛ بل ولا أظنّ أننا مستعدّون دائماً للتجاوب الوجداني والتفاعل والإنصات الفعّال إلى الآخرين (بين المثقّفين أو غير المثقّفين من عامة الناس). يبدو لنا أحيانا أنّنا نعرف شيئا عن مثقفينا ومبدعينا وفنّانينا، ونحن لا نعرف الشيء الكثير عنهم، سواء بين ثنايا الكتب أو في المنتديات أو في مدرّجات المدارس والجامعات. يخفي الفنانون والأدباء والمفكرون والمثقفون والأصدقاء واحداً بعد الآخر؛ ونكتشف فجأة أننا لم نكن نعرف عنهم شيئا، على خلاف ما يوحي به الظاهر وتوحي به وشائج الصداقة أو الزمالة أو التعارف الذي كان يجمعنا بهم. على المستوى الإنساني، نحن نحس بصدمة الفراق على حين غرّة، ونحس بحرقّة أننا لا نستطيع تدارك زمن مضى كان يجمعنا بهم؛ حينما نتذكّر بشاشة الأصدقاء

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

تونس
سونيا البرنيسي
الجزائر
سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني
محمد حسن